سلسلة
المرجعية حصن الأمة -٩-

للتأليف والتحقيق والنشر

المرجعية الدينية

ومواقفها من القضية الفلسطينية

٢٠٠٢-٢٠٢٣م

-قراءة تحليلة توثيقية-

صفحات تاريخية توثيقية للمواقف الخالدة لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله" تجاه القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني

عماد الكاظمي

سلسلة
المرجعية حصن الأمة -٩-

المرجعية الدينية

ومواقفها من القضية الفلسطينية

٢٠٠٢-٢٠٢٣م

-قراءة تحليلية توثيقية-

صفحات تاريخية توثيقية للمواقف الخالدة لسماحة المرجع الديني الأعلى
السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله" تجاه القضية الفلسطينية
والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني

عماد الكاظمي

٣٨١,٠٧
ك ٢٦٨ الكاظمي، عماد.
المرجعية الدينية ومواقفها من القضية الفلسطينية .
عماد الكاظمي. ط١ - قم: دار الرافد، ٢٠٢٣م. الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر.
(٨٩) ص، (١٧ ×٢٥) سم.
١. الفقه الشيعي. ٢. المدارس الدينية (الحوزة العلمية). ٣. الإسلام والسياسة. أ. العنوان.
٢٠٢٣/ ٣٩٦٩
المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

- **الكتاب: المرجعية الدينية ومواقفها من القضية الفلسطينية -قراءة تحليلة توثيقية-.**
- **المؤلف: عماد الكاظمي.**
- **الطبعة: الأولى.**
- **المطبعة: دار الرافد - قم.**
- **الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر.**
- **السنة: ١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م.**

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٩٦٩) لسنة ٢٠٢٣م

الإهداء:

- إلى مَنْ حمل هموم الأمة الإسلامية من أجل عزَّتها وكرامتها وحريتها ..

- إلى العالم الرباني الذي نهج سبيل الأنبياء والأئمة والمصلحين ..

- إلى الذي وقف بوجه الاستكبار الصهيوني العالمي ينادي بحقوق الشعب الفلسطيني في دفاعه عن المقدسات ..

- إلى الذي دعا الأمة أنْ تنصر هذا الشعب بالأفعال لا بالأقوال لينال حقوقه الكاملة في أرضه ووطنه المسلوب فلسطين ..

- إلى الذي ينبض قلبه بآلام الشعب الفلسطيني بما يرتكبه الغزاة في أرضهم وشعبهم من الانتهاكات الوحشية ..

سماحة آية الله العظمى المجاهد السيد علي الحسيني السيستاني

قطرة من فيض جهادك وعطائك، فتقبلها وفاء لمدادك ..

ورسالة إلى الأجيال من الأمَتين الإسلامية والعربية التي ستأتي
وهي تبحث عن تاريخ المدافعين الصادقين عن
الشعب الفلسطيني وآلامه، ومواقف المرجعية الدينية
في النجف الأشرف والدعوة إلى كرامته وتحريره
أقدم هذه الصفحات التوثيقية
ليفخروا بها باعتزاز

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

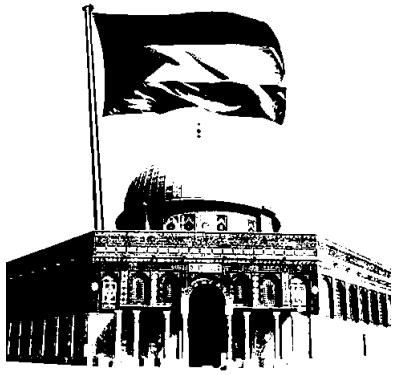

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على المصطفى الأمين، وعلى آله الأئمة الهداة المعصومين ..

إنَّ الحديث عن مواقف المرجعية الدينية في بيان ما يتعلق بالقضايا الإسلامية يعدُّ من الموضوعات المهمة التي يجب أنْ نسلط الضوء عليها من خلال البحوث والدراسات وغيرهما، فللمرجعية الدينية مواقف كبيرة بما يتعلق بقضايا الأمة الإسلامية عامة، ومنها على الخصوص ما يتعلق بـ(فلسطين) وحقوق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم، وما يصيب هذا الشعب المسلم العربي من ويلات كبيرة منذ عقود من الزمن من قبل الكيان الصهيوني المحتل، وهذا ما نراه جليًّا في فتاواها وبياناتها ولقاءاتها المتعددة، وكان لسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) الريادة في الدفاع عن حقوق ذلك الشعب المظلوم، والدعوة إلى التضامن معهم في المحافل الدولية من خلال مواقف تاريخية متعددة.

وهذه الصفحات الموجزة توثِّق ما ورد عن سماحته (دام ظله) من بيانات تتعلق بهذه القضية بما يدل على حكمته وآرائه السديدة، وتوجيهاته في الحفاظ على حقوق أبناء شعبنا الفلسطيني وما يواجهه من مؤامرات عالمية تدعم ذلك الكيان الغاصب، بكُلِّ أساليبها المادية والمعنوية سرًّا وعلانيةً؛ لتحقيق أهدافهم المزعومة في تأسيس كيان للشعب اليهودي في فلسطين، وقد أكدت الوقائع التاريخية ذلك منذ ٱبتداء ٱحتلال فلسطين عام ١٩٤٨م وما قام به من أبشع الجرائم

بمرأى ومسمع العالم كله، وختامًا بما يجري اليوم من جرائم وحشية ضد الشعب الفلسطيني في غزَّة إثر العملية الكبيرة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تجاه جيش الكيان الصهيوني والنصر الكبير عليه، والتي تؤكد مدى صلابة هذا الشعب في الدفاع عن حقوقه، وأنه لن يستسلم لتلك المؤامرات العالمية مهما طال الزمن، ووحشية الكيان والدعم المتواصل له، فضلًا عن مواقف سماحته في لقاءاته بالشخصيات المختلفة وتأكيده على قضية الشعب الفلسطيني ومعاناته[١].

ولأجل بيان مواقف المرجعية الدينية تجاه هذه الحقيقة، فقد تم جمع ما ورد من بيانات وفتاوى سماحته (دام ظله) خاصة للمدة (٢٠٠٢-٢٠٢٣م) والتي بلغت (ثمانية) لحين وقت تأليف هذا الكتاب[٢]؛ لحفظ وتوثيق هذه المرحلة المهمة من تاريخ الأمة الإسلامية في قضيتها الكبرى (فلسطين) عامة، وتاريخ المرجعية الدينية خاصة؛ ولتكون مادة علمية للباحثين في هذا الشأن.

---

(١) وهذا ما أكده سماحته عند زيارة بابا الفاتيكان إليه في النجف الأشرف بتاريخ ٢١ رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٦/٣م حيث ((تحدَّث سماحة السيد عمَّا يعانيه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم والقهر والفقر، والاضطهاد الديني والفكري، وكبت الحريات الأساسية، وغياب العدالة الاجتماعية، وخصوص ما يعاني منه العديد من شعوب منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار ٱقتصادي وعمليات تهجير وغيرها، ولا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة)). ينظر: موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org

(٢) لم توثِّق هذه الصفحات من الكتاب ما ورد من تصريحات وأقوال ممثلي المرجعية الدينية على سبيل المثال في خطب الجمعة، وغيرها من اللقاءات الخاصة مع الوفود الإسلامية والعربية والفلسطينية خاصة الزائرة إلى العراق، وأرجو أنْ يوفَّق الباحثون الكرام لجمع ذلك فهو مادة علمية تاريخية توثيقية مهمة.

ولمَّا كان ٱهتمامي قائمًا على بيان وإظهار جزء من مواقف المرجعية في التاريخ المعاصر وما يتعلق بها، فقد جمعت تلك البيانات والفتاوى وتوثيقها؛ إكمالًا لمشروعنا سلسلة (المرجعية حصن الأمة) وهذا هو التاسع منها.

فكان العمل تضمن ما يأتي:

- أولًا: ٱستقصاء جميع ما ورد عن سماحة السيد السيستاني (دام ظله) بما يتعلق بالقضية الفلسطينية اعتمادًا على موقعه على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، والذي بلغ ثمانية، تم ترتيبها على وفق التسلسل الزمني، وتوثيقها وبيان مناسبة صدور تلك البيانات إجمالًا.

- ثانيًا: تصوير الصفحة التي لها علاقة بالخبر توثيقًا لها، مع تصوير المقطع المتعلق بسماحته؛ حفظًا لهذه الوثائق التاريخية المهمة.

- ثالثًا: التحليل الموجز المتعلق بتلك البيانات، والقراءة التوثيقية لها مع بيان ما يتعلق بها من حوادث، وهي دعوة لقراءة تلك المواقف قراءة تحليلية؛ لمعرفة ما تتضمنه من موضوعات مهمة.

- رابعًا: وضعت للكتاب ملحقًا وثائقيًّا موجزًا لبعض ما يتعلق بالموضوعات الواردة في الكتاب لأهميتها مستقبلًا، ٱعتمادًا على مصادر مختلفة ومنها المواقع الإعلامية؛ ليكون بين يدي الباحثين الكرام.

ومن المهم بيانه أنَّ كُلَّ ما ورد من قراءات تحليلية هو يمثل وجهة نظر الباحث خاصة، ويبقى المجال واسعًا لطلبة الدراسات التخصصية في تاريخ المرجعية وما يتعلق بها، وللأساتذة الباحثين عن الحقيقة التاريخية من خلال مصادرها الأساسية الموثوقة، وللأجيال القادمة الباحثة عن تاريخ المرجعية المشرق، وما قدمته من جهود كبيرة في ذلك، ولا يخفى أنَّ من المصادر المهمة

التي يمكن الرجوع إليها في ذلك هو ما جمعه الباحث القدير الأستاذ الحاج حامد الخفاف في كتابه (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني في المسألة العراقية) والذي أفادني (وفقه الله) في تهيئة ما يتعلق بأحد الموضوعات خاصة، فضلًا عن الموقع الإلكتروني لسماحة السيد (دام ظله).

أخيرًا إنَّ هذا الكتاب فضلًا عن كونه يقع ضمن مشروعنا المرجعية حصن الأمة، إلا أنه تمت كتابته في هذه الأيام المعدودات إنما تلبية لدعوة سماحة السيد في بيانه الأخير بنصرة الفلسطينيين (إِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مَدْعُوٌّ لِلْوُقُوْفِ فِيْ وَجْهِ هَذَا التَّوَحُّشِ الْفَظِيْعِ) من جهة أخرى، وما يهمُّني في الوقت نفسه أنَّ هذه الصفحات -على قِلَّتها- يجب أنْ تترجم إلى لغات عالمية متعددة؛ ليطلع الآخرون على هذه المواقف التي كان لها أثر في الرأي العالمي تجاه القضية الفلسطينية، إذ أكتب هذه الصفحات والقصف الإسرائيلي الوحشي مستمر في الليل والنهار على قطاع غزَّة يهدم البيوت والمساجد والمستشفيات، ويقتل الأبرياء، ويحاصر أهلها، ويمنع عنهم الماء والكهرباء والوقود وجميع الإمدادات، وتعلو الأصوات بإيقاف هذه المجاز والإبادة الجماعية وسط ازدواجية عالمية غريبة تجاه هذه المعاناة الإنسانية من جهة، ودعم للكيان المحتل والوقوف معه سياسيًّا وعسكريًّا في عدوانه من جهة ثانية، وخنوع كثير من الدول الأخرى القريبة والبعيدة من جهة ثالثة.

أسأل الله تعالى أنْ يكتب النصر للمسلمين على أعدائهم، ويجعل كلمتهم هي العليا، وأنْ يتقبل هذه النصرة لهم بهذه الصفحات، وتكون معبِّرة عن تاريخ هذه المرحلة، ونافعة للباحثين .. إنه سميع مجيب.

الكاظمية المقدسة

الخميس ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ

٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣م

تمهيد: مواقف موجزة للمرجعية في الدفاع عن فلسطين.

إنَّ المرجعية الدينية في النجف الأشرف كانت لها مواقف متعددة وكبيرة وصريحة تجاه القضية الفلسطينية، وما يعانيه الشعب الفلسطيني من الكيان الصهيوني الذي ٱحتل فلسطين، وقتل وشرَّد الآلاف من أبناء شعبه، فضلًا عن إبادة قرى بكاملها، وقد تنوَّعت تلك المواقف من المرجعية وما كان من عموم المؤمنين في ٱستجابتهم لنداء وفتاوى المرجعية، ولمَّا كان هذا الكتاب مخصصًا لأهداف معينة، أحاول في هذه السطور من التمهيد بيان جزء يسير من تلك المواقف في مواقف ثلاثة من مراجع الدين في النجف الأشرف، ويمكن للباحثين الرجوع إلى المصادر والدراسات المختصة بذلك.

١- ما ورد عن سماحة المرجع الديني الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء قدس سره إرساله إلى جمعية الدفاع عن فلسطين في بغداد بتاريخ (٥ جمادى الآخرة ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨/٨/١م) فتوى تتعلق بالشأن فلسطين، ومما جاء فيها: ((فيا أيها العرب! ويا أيها المسلمون! بل يا أيها البشر ويا أيها الناس! أصبحَ الجهادُ في سبيلِ فلسطينَ واجبًا على كُلِّ إنسانٍ، لا على العربِ والمسلمينَ فقط، نعم هو واجبٌ على كُلِّ إنسانٍ لا بحكمِ الشرائعِ والأديانِ فقط، بل بحكمِ الحِسِّ والوجدانِ، ووحيِ الضميرِ، وصحَّةِ التفكيرِ، والخطةُ العمليةُ في ذلك هي: أنَّ مَنْ يستطيعُ اللحوقَ بمجاهدي فلسطينَ بنفسهِ فليلتحقْ بهم، وأنِّي ضمينٌ أنه كالمجاهدينَ مع النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم في بدر، فإنَّ المقامَ أجلى وأعلى من ذلكَ المقامِ، مقامِ شرفٍ وغيرةٍ، وحِسٍّ وشعورٍ، لا مقامَ طلبِ أجرٍ وثوابٍ، وإنْ كانَ كُلُّ ذلكَ بأعلى مراتبِهِ، ومَنْ لم يستطعِ اللحوقَ بنفسهِ فليمدُّهم بمالهِ، إمَّا بتجهيزِ مَنْ لا مالَ لَهُ ليلحقَ بهم، أو بإرسالِ المالِ إلى المجاهدينَ وعيالِهِم وأطفالِهِم. ومَنْ عجزَ

عن كُلِّ ذلكَ فعليهِ أنْ يجاهدَ ويساعدَ بلسانهِ، وقلمهِ، ومساعيهِ جهدَ إمكانهِ، وهذهِ هي أدنى المراتبِ))[١].

٢- ما ورد عن سماحة المرجع الديني السيد محسن الحكيم ﷺ في جواب دعم لحركة التحرير الوطني الفلسطيني بعد بيانهم ما يتعلق بجهادهم ضد الكيان الصهيوني وٱنتصاراتهم في رسالة إليه عام (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م): ((بسم الله الرحمن الرحيم، إذا كان الإنسان يتمكن من الانضمام إلى هؤلاء، وقادر على العمل معهم، وكانت القيادة حكيمة، ولا يلزم من عمله ضرر على المسلمين، وجب عليه ذلك، والله سبحانه ولي التوفيق))[٢].

٣- ما ورد عن المرجع الديني السيد أبي القاسم الخوئي ﷺ في نداء إلى المسلمين بتاريخ (٢٢ رجب ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٧٠/٩/٢٢م): ((بسم الله الرحمن الرحيم، إنَّ الأخطار المحدقة بالأمة الإسلامية لتدعو المسلمين -اليوم- إلى مزيد من الحذر واليقظة، وتفرض عليهم -أكثر من أي وقت- وحدة الكلمة، ورص الصفوف، وإعداد القوة التي ترهب منها الأعداء، إنني أناشد المسلمين -عامة- وأهيب بهم أنْ يتجنَّبوا أي عمل من شأنه أنْ يضعف شوكتهم وقوَّتهم .... إنَّ المسلمين -على ٱختلاف شعوبهم- ليعانون القلق والاضطراب إزاء هذه المآسي، والأحداث الدائرة الآن على مقربة من العدو الصهيوني الغادر ....))[٣].

وعند الاطلاع على ما سيتم بيانه من بيانات المرجعية الدينية تجاه القضية الفلسطينية نرى أنها ٱمتداد لذلك الخط التاريخي للمرجعية في وقوفها مع معاناة

---

(١) وثيقة مطبوعة منشورة. وينظر: الفكر السياسي للشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ص١٩٧.

(٢) وثيقة مطبوعة منشورة، وعليها جواب السيد (قدس سره) بخطه.

(٣) وثيقة مطبوعة منشورة.

الشعب الفلسطيني، وحث المسلمين على العمل بنصرتهم في مواجهة ذلك الكيان المحتل لأراضيهم، ونلاحظ أنَّ هناك موضوعات رئيسة أساسية في جميع بيانات المرجعية تجاه القضية الفلسطينية، ويمكن إجمالها بالآتي:

١- ضرورة الإيمان بقدسية هذه القضية، ووجوب العمل على تهيئة الأمة باستشعار ذلك العمل المقدَّس في مواجهة ذلك الكيان المحتل.

٢- أهمية الوحدة والإخوة بين المسلمين جميعًا تجاه هذه القضية الإسلامية الكبرى، والوقوف مع الشعب الفلسطيني في محنته، وعدم الفرقة والانشغال بما يعود عليهم بالضعف وتشتت القوة.

٣- الدعوة لاستنهاض أبناء الأمة وحكوماتها في الدفاع عن الفلسطينين، والعمل معهم من أجل تحرير أراضيه المغتصبة، وعدم الوقوف والنظر إلى ما يعانونه من دون نصرتهم نصرة حقيقية تؤكد مدى الإيمان بذلك.

٤- عدم الاعتماد على المنظمات العالمية التي تدَّعي حقوق الإنسان، وهي تتعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني بازدواجية تامة واضحة، حيث أثبتت الوقائع مدى دفاع تلك المنظمات عن الكيان المحتل الغاصب، وأظهرت علانية بحق هذا الكيان أنْ يدافع عن نفسه إذا تعرَّض إلى هجمات إرهابية، فاستطاعت من خلال الإعلام أنْ تجعل للكيان حقًّا في وجوده الغاصب، وأنْ تحوِّل المقاومة والدفاع عن الأرض والمقدسات لأبنائها إلى إرهاب.

٥- أنْ يكون للشعوب من الأمة الإسلامية والعربية بجميع طبقاتها صوت عالٍ في المطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني، من دون الاعتماد التام على الحكومات لتلك البلدان، حيث أثبت الواقع مدى ولاء تلك الحكومات للدول الاستكبارية العالمية الداعمة للصهيونية، بل مدى ولائها للكيان الغاصب المحتل، ومحاولات التطبيع

المستمرة معه، بل تصريح بعضهم في إيجاد المبررات لمواجهة الشعب الفلسطيني.

إنَّ المرجعية الدينية في بياناتها ودعواتها ونداءاتها المتعددة في الوقوف مع معاناة الشعب الفلسطيني إنما تؤكِّد رعايتها التامة لشؤون المسلمين عامة، وأداء حقها الشرعي تجاه ذلك، وهذا ما سيراه الباحث في البيانات والفتوى المباركة التي سيتم بيانها في صفحات هذا الكتاب الموجزة.

(١)

بيان سماحة السيد (دام ظله) حول الاعتداءات على الشعب الفلسطيني في مخيم جنين[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org
بتاريخ ٢٦محرم الحرام ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٢/٤/٨م

صدر البيان بعد المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأعلن الاحتلال أنها منطقة عسكرية مغلقة، ومنع الجميع من الوصول، وفرض حظرًا مستمرًّا مدة ١٠ أيام، قام خلالها بمنع دخول سيارات الإسعاف والعاملين في القطاع الطبي والإنساني من دخول المخيم، وأدت المصادمات إلى استشهاد ما لا يقل عن ٥٢ فلسطينيًّا نصفهم تقريبًا من المدنيين، وقد تم تدمير ما يقارب من ١٥٠ بناية، واستخدام جيش الاحتلال في هذه المجزرة الدبابات والطائرات الحربية، ومدافع مضادة للطائرات، ومركبات مدرعة مزودة بمدافع رشاشة، فدمَّر المنشآت السكنية، والمرافق الصحية، وأعدم المدنيين في أزقة المخيم، وأباد عائلات كاملة من السجل المدني، حيث قتلوا الأطفال والنساء والرجال والشيوخ.

ينظر: مجزرة جنين wikipedia.org

* **مخيم جنين:** يقع إلى الجانب الغربي لمدينة جنين، أُسِّس عام ١٩٥٣م، ويعدُّ ثاني أكبر مخيم في الضفة الغربية بعد مخيم بلاطة، في منطقة على أطراف سهل مرج ابن عامر، وتحيط به بعض التلال، ويمرُّ بوادي الجدي، إضافة إلى منطقة سهلية مكتظة تعرف باسم (منطقة الساحل)، يبلغ عدد سكانه حوالي ٢٥ ألف نسمة عام ٢٠٠٥م، وقد اعتدت القوات الإسرائيلية على المخيم مرات متعددة من أجل القضاء على المقاومة الفلسطينية فيها، ومحاولة السيطرة التامة وإخماد روح المطالبة بالحقوق.

ينظر: موسوعة المخيمات الفلسطينية palcamps.net/ar

ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ * كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾[1]

صدق الله العلي العظيم

يواجه إخوتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدوانًا صهيونيًّا متواصلًا، قَلَّ نظيره في التاريخ الحديث، وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية، فقد عَمَّ الجميع، ولم يسلم منه حتى الشيوخ والنساء والصبيان، وتنوَّعت أساليبه قتلًا وتعذيبًا، وترويعًا وٱعتقالًا وتشريدًا، وتجويعًا وهتكًا للحرمات، وٱستباحَةً للمقدسات، وتخريبًا للمدن والمخيمات، وتدميرًا للبيوت والمساكن، وبلغ حتى الممانعة من إسعاف الجرحى والمصابين ودفن أجساد الشهداء، ويجري كُلُّ ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع، ولا مانع ولا رادع، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح.

وإذا لم يكن من المترقَّب من أعداء الإسلام والمسلمين إلا أنْ يصطفوا مع المعتدين والغاصبين، فإنه لا يترقَّب من المسلمين إلا أنْ يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة، ويرصُّوا صفوفهم، ويجنِّدوا طاقاتهم في الدفاع عنهم، ووقف العدوان عليهم.

إنَّ الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يقتضي أنْ لا يهنأ المسلمون في مطعم أو مشرب، إلى أنْ يكفوا عن إخوانهم وأخواتهم أيدي الظالمين المعتدين.

(١) سورة المائدة: الآيتان ٧٨- ٧٩.

لقد روي عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: ((مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ سَمِعَ رَجُلًا يُنَادِي يَا لِلْمُسْلِمِيْنَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ))[1]، ولذلك نهيب بالمسلمين كافة أنْ يهبُّوا لنجدة الشعب الفلسطيني المسلم، ويستجيبوا لصرخات الاستغاثة المتعالية منهم، ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في ردع المعتدين عليهم، واسترداد حقوقهم المغتصبة، وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين.

نسأل الله العلي القدير أنْ يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح، ويمنَّ عليهم بالنصر على أعدائهم ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾[2].

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على موضوعات مهمة، ولها أثر في نصرة القضية الفلسطينية، ومنها:

١- الإعلان عن الإخوة الإسلامية التي تجمع بين المسلمين، على رغم الاختلاف في المذهب، ولكن تبقى الخيمة الكبرى التي تجمع تلك المذاهب هي الإسلام، حيث قال (يواجه إخوتنا) وفي ذلك رسالة كبيرة إلى أعداء المسلمين على أننا نؤمن بهذه العقيدة في الإخوة، ولا يمكن أنْ تفرِّق بيننا تلك الاختلافات الفرعية من جهة، ورسالة إلى المسلمين على ضرورة ترك كُلِّ الخلافات العقدية الفرعية، والوحدة والتلاحم تجاه العدو الأكبر المشترك من جهة أخرى.

---

(١) وسائل الشيعة، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، باب (وجوب الاهتمام بأمور المسلمين) الحديث (٣)، ج١٦ ص٣٣٧.

(٢) سورة آل عمران: الآية ١٢٦.

٢- بيان أنَّ المرجعية لها آطِّلاع كبير على مجريات التاريخ الحديث الذي مرَّ على البلدان الإسلامية وغيرها من آستعمار وانتهاك للشعوب وحرماتهم المختلفة، ولكن على رغم تلك الوحشية التي تمارسها القوى الاستكبارية في كثير من الأحايين تجاه الشعوب المستضعفة، وهي تحاول الابتعاد عن التعرُّض لبعض الأمور الإنسانية، وهي مسائل بديهية تعرفها الحكومات وفق القانون الدولي، ولكنَّ هذا الكيان لم يعترف بكُلِّ ذلك، فكانت آعتداءاته كما تم وصفها (قلَّ نظيرها في التاريخ)، بل تؤكد على وحشيته وآعتداءاته على الشعب الفلسطيني (وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية).

٣- ذكر البيان أمثلة متعددة تؤكد مدى وحشية هذا الكيان المتغطرس الذي قام بأبشع تلك الجرائم من حيث (القتل، والتعذيب، والترويع، والاعتقال، والتشريد، والتجويع) تجاه الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال، وفي ذلك رسالة للمنظمات العالمية التي تدَّعي حقوق الإنسان ليطَّلعوا على هذه الأمثلة الإنسانية الكبيرة، بل في ذلك كمال الرعاية الأبوية لجميع المسلمين في جميع البقاع من قبل المرجعية الدينية، وخصوصًا أولئك الأبرياء الذين يدافعون عن أرضهم المغتصبة في فلسطين.

٤- تأكيد المرجعية الدينية على مدى الانتهاكات لهذا الكيان المحتل تجاه على البنى التحتية للشعب الفلسطيني المظلوم حيث تدمير (المدن، والمخيمات، والبيوت)، وفي هذا بيان لأهداف هذا الكيان في إيقاع أكبر الضرر في الفلسطينيين وديارهم، بل يؤكد على مدى الاستهتار الكبير بالقِيم والمبادىء الإنسانية التي يجب أنْ تراعى حتى في الحروب ومنها (إسعاف الجرحى، ودفن الأموات)،

والتجاوز على القانون الدولي، وهذا ما تم بيانه في ٱتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في الحرب المؤرخة في ١٢آب ١٩٤٩م[١].

٥- لقد أوصلت المرجعية الدينية رسالتها الصريحة إلى بلدان العالم التي تدَّعي الديمقراطية، ولكنها تتعامل بازدواجية لا مثيل لها، حيث أنها تسمع وترى ما يجري من ٱنتهاكات صريحة ضد الفلسطينيين وما في ذلك من مخالفات لحقوق الإنسان إذ أنه (يجري كُلُّ ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع، ولا مانع ولا رادع)، بل كشفت المرجعية القناع عن قادة أمريكا الذين يدعمون الكيان الصهيوني دعمًا كبيرًا في مجالاته المختلفة العسكرية، والسياسية، والاقتصادية وغيرها، حيث لم يبقَ ذلك مستورًا على أحد، وهي بالتالي الشريك الأكبر للكيان الصهيوني في هذه الاعتداءات والانتهاكات تجاه الفلسطينيين، فهو كما ورد (يحظى بدعم أمريكي واضح).

٦- إنَّ المرجعية توجه نداءها الصريح إلى بعض البلدان الإسلامية التي تجري في ركاب الصهيونية العالمية، وتذكِّرهم بعقيدتهم الإسلامية والقومية ووجوب أنْ يكونوا أنصارًا للفلسطينيين فهم إخوة لهم في العقيدة والعروبة (أنْ يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيزة)، وهذه الوقفة يجب أنْ تكون جادَّة في الواقع، من دون الاعتماد على الشعارات والبيانات والاستنكارات الإعلانية للأسف.

---

(١) للاطلاع على مدى ٱستهتار وٱنتهاك الكيان الصهيوني لتلك الاتفاقيات الدولية في أعمالهم الوحشية تجاه الفلسطينيين ينظر: موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ٱتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩م) www.icrc.org

٧- إنها دعوة صريحة من المرجعية الدينية إلى الحكومات في البلدان الإسلامية للوقوف تجاه ذلك الكيان الغاصب وقوفًا يؤكد مدى ٱنتمائهم للعقيدة والعروبة، والاستعداد لمواجهة ذلك الكيان وٱعتدائه على الشعب الفلسطيني من خلال خطوات متعددة:

أ- الوقوف الصريح الدال على نصرتهم لإخوانهم الفلسطينيين في المحافل الدولية والإقليمية بما يؤكد معنى الإخوة الحقيقية.

ب- رَصُّ صفوف أبناء شعوبهم نحو هذه القضية الإسلامية الكبرى، وإحياء الروح الإسلامية فيهم؛ لبيان أهمية ذلك في نصرة إخوتهم المسلمين في فلسطين المحتلة.

ت- تجنيد الطاقات المادية والمعنوية -وهي متنوعة- التي تتمتع بها الشعوب الإسلامية وٱستعدادها للدفاع عن المقدسات بكُلِّ ما أوتيت من قوة؛ من أجل تحرير فلسطين وأهلها من عدوانية الكيان الصهيوني المدعوم من الصهيونية العالمية، ورد تلك الاعتداءات المتكررة من خلال إعداد القوة تجاههم، كما قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾[1].

٨- دعوة المرجعية المسلمين إلى الاعتناء الكبير بما يجري على الشعب الفلسطيني المظلوم، وأنْ يكون ما يجري عليهم من ٱنتهاكات أكبر همِّهم، وأنْ لا يكونوا غير مهتمِّين لتلك الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني، بل يجب أنْ

(١) سورة الأنفال: الآية ٦٠.

يبذلوا كُلَّ جهدٍ من أجل إيقاف تلك الاعتداءات، أو التخفيف عنهم بما يجري عليهم، وهذه أعظم رسالة وأكثرها صراحة في الدعوة إلى الوحدة والتماسك بين المسلمين تجاه هذه القضية التي يمكن أنْ تكون محورًا مهمًّا لوحدتهم.

٩- توجيه المرجعية نداءها إلى المسلمين جميعًا بأهمية ٱستشعارهم مسؤوليتهم الدينية تجاه قضايا الأمة الإسلامية، من دون التشبُّث بقومياتهم وأوطانهم التي ينتمون إليها، فالمسلمون يواجهون اليوم هجمة صهيونية منهجية وصريحة من أجل تدعيم كيانهم الإسرائيلي المزعوم، وفي ذلك بيان وتأكيد على مسؤولية المسلمين الشرعية، وعدم التهاون تجاهها.

١٠- أخيرًا هي دعوة للمسلمين أنْ يشمِّروا عن سواعدهم ويهبُّوا إلى الميدان للدفاع عن الشعب الفلسطيني المقهور تحت وحشية وٱعتداء المحتلين، بل بذل كُلِّ الجهود لأجل تحقيق الغايات الثلاث العظيمة في البيان، فأولاها: ردع المعتدين ووحشيتهم الهمجية تجاه الفلسطينيين. وثانيها: إعادة الحقوق المسلوبة التي ٱغتصبها ذلك الكيان خلال تلك السنوات من ٱحتلاله. وثالثها: إنقاذ هذه الأرض الإسلامية التي تضم مقدسات متعددة من أيدي أولئك الغزاة الذين أساؤوا إليها. إنَّ هذه الموضوعات التي يمكن قراءتها قراءة تحليلية أولية للبيان المبارك للمرجعية الدينية تؤكد مدى وقوفها وعظمته من أجل حقوق الشعب الفلسطيني، وما تمثله هذ القضية من ٱهتمام كبير، ووجوب الدفاع عنها بأي وسيلة، وعدم التهاون بما يقوم به ذلك الكيان مطلقًا.

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

(لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) صدق الله العلي العظيم .

يواجه إخواننا وأخواتنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الأيام عدواناً همجياً متواصلاً قلّ نظيره في التاريخ القديم والحديث ، وتعجز الكلمات عن بيان أبعاده الوحشية ، فقد عم القتل والجرح والدمار الشيوخ والنساء والأطفال والرضع ، ودُمّرت المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس والمنازل ودور العبادة والمقابر والمخيمات وتم تهجير الملايين من المدنيين العزل من ديارهم وأرزاقهم ، ويجري كل ذلك بمرأى ومسمع العالم أجمع والجميع ساكت ولا رادع ، بل إنه يحظى بدعم أمريكي واضح .

وإذا لم يكن المترقب من أبناء الإسلام والمسلمين إلا أن يصطفوا مع المستضعفين المظلومين فإنه لا يترقب من المسلمين إلا أن يقفوا مع إخوانهم وأخواتهم في فلسطين العزيز ويرفدوا صمودهم ويجففوا طاقاتهم في النضال ضدهم ووقف العدوان عليهم .

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم يفتضي أن لا يهنأ المسلمون في مطعم أو مشرب إلا أن يكفّروا عن إخوانهم وأخواتهم بإدي الكفارات المعتبرة .

لقد روي عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم ، ولذا فإنّ على المسلمين كافة أن يجيبوا صرخة الشعب الفلسطيني المسلم ويستجيبوا الصرخات الإستغاثية المتعالية منهم ويبذلوا قصارى جهدهم وإمكاناتهم في رفع العدوان عليهم وإستعادة حقوقهم المغتصبة وإنقاذ الأرض الإسلامية من أيدي الغزاة الغاصبين .

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي المسلمين إلى ما فيه الخير والصلاح وأن يديم عليهم نعمة الأمن والأمان (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) .

٢٦ محرم الحرام
١٤٢٣ هـ

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

(٢)

بيان مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول اغتيال الشيخ أحمد ياسين[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[٢]

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ٱرتكبها الكيان الصهيوني المحتل، فقَدَ الشعب الفلسطيني المظلوم أحد رجاله الأبطال، العالم الشهيد، الشيخ أحمد ياسين[٣] تغمَّده الله بواسع رحمته، الذي كرَّس حياته لخدمة وطنه ودينه، وأصبح مثالًا يُحتذى به في الصبر و المقاومة.

---

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org بتاريخ ٣٠ محرم الحرام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤/٣/٢٢م.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٥٦.

(٣) الشيخ أحمد إسماعيل ياسين ولد عام ١٩٣٨م في عسقلان، ومع حلول النكبة هاجر مع أسرته الفقيرة إلى قطاع غزة، تعرَّض عام ١٩٥٢م لحادث و هو يمارس الرياضة أدى إلى شلل شبه كامل في جسده تطور لاحقًا إلى شلل كامل، لم يثنه الشلل عن مواصلة تعليمه و صولًا إلى العمل مدرِّسًا للغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، وفي عام ١٩٨٧م ٱتفق مع مجموعة من قادة العمل الإسلامي في قطاع غزة على تكوين تنظيم إسلامي لأجل تحرير فلسطين أطلقوا عليه ٱسم (حركة المقاومة الإسلامية) المعروفة ٱختصارًا (حماس)، ٱعتقل وأطلق سراحه بعد ثماني سنوات تقريبًا، ثم تم ٱغتياله من قبل الاحتلال الصهيوني وهو يبلغ الخامسة والستين من عمره، بعد أدائه صلاة الفجر ومغادرته مسجد المجمَّع الإسلامي في غزة بتاريخ ١ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢ آذار ٢٠٠٤ م. ينظر: المعرفة www.marefa.org

وإننا إذ نعزِّي إخوتنا وأخواتنا في فلسطين العزيزة و سائر المسلمين، في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل، نستنهض أبناء الأمة العربية والإسلامية لرَصِّ الصفوف، وتوحيد الكلمة، والعمل الجادِّ في سبيل تحرير الأرض المغتصبة، وٱستعادة الحقوق المسلوبة؛ ٱنطلاقًا من قوله عزوجل: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾[1].

والله وليُّ التوفيق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على موضوعات مهمة، ولها أثر في نصرة القضيه الفلسطينية، ومنها:

١- وقوف المرجعية الدينية ومساندتها المطلقة لنضال الشعب الفلسطيني والدفاع عن أراضيه المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني، الذي لا زال منذ سنوات طوال يمارس أبشع الجرائم تجاه الفلسطينيين، فضلًا عن بيانها أنَّ هذه هي قضية الأمة الإسلامية، ولا تنحصر في الفلسطينيين المظلومين الذين يواجهون هذه الاعتداءات الوحشية المتكررة.

٢- تقدير المرجعية لما قدَّمه أولئك المجاهدين الأبطال في الدفاع عن مقدساتهم، وبيان مواقفهم الكبيرة المشهودة الدالة على مدى عقيدتهم في تحرير أرضهم من ذلك الكيان الغاصب، وبيان منزلة أولئك العلماء المجاهدين، ومنهم الشيخ أحمد ياسين الذي كان رمزًا للمجاهدين على رغم ما تحمله من مصاعب كبيرة، حيث فقدانه اليوم (الشعب الفلسطيني المظلوم).

(١) سورة الرعد: الآية ١١.

٣- بيانها أنَّ الأمة بفقدانها أمثال هؤلاء المجاهدين الذين اتصفوا بصفات القيادة للأمة المجاهدة وهو (البطل، والعالم، والشهيد، والشيخ) إنما تخسر رمزًا كبيرًا للجيل المجاهد من أجل قضيته الكبرى في تحرير أراضيه من ذلك الكيان الغاصب.

٤- إنَّ المرجعية تؤكد للمجاهدين خاصة وللمسلمين عامة ضرورة إيجاد القدوة والرمز الذي يكون أسوة للآخرين، ويجب أنْ يكون ذا صفات تؤهله لهذه المهمة الكبيرة من التضحيات من أجل المبادىء والقيم، فلقد كان الشيخ مُقْعَدًا بمرضه المشهور، ولكن ذلك لم يكن مانعًا له من المطالبة بحقوق الأمة، والتضحية من أجلها حيث كان حقيقة ممن (كرَّس حياته لخدمة وطنه و دينه، وأصبح مثالًا يحتذى به في الصبر و المقاومة).

٥- التأكيد على الإخوة الإسلامية التي هي أقوى رابطة بين المسلمين، والتي أكدت عليها تعاليم الشريعة المقدسة، إذ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1]، وهذا يؤكد أبويَّة المرجعية الدينية لجميع المسلمين، إذ تعلن ذلك للأمة صراحة على ٱختلاف المذاهب (نعزِّي إخوتنا وأخواتنا في فلسطين العزيزة و سائر المسلمين، في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل)، وهي رسالة مهمة للأمة بضرورة وحدتها في قضيتها المقدسة المتعلقة بفلسطين وغيرها من قضايا الأمة الإسلامية، ومحاولة الابتعاد عن الدائرة المذهبية أو الطائفية.

٦- الدعوة الكبرى للمرجعية الدينية لجميع المسلمين في الدفاع عن فلسطين، وتحريرها من الكيان الصهيوني الغاصب، وعدم الاكتفاء بالتنديد والتصريح الإعلامي بل (العمل الجادِّ في سبيل تحرير الأرض المغتصبة، وٱستعادة الحقوق

(١) سورة الحجرات: الآية ١٠.

المسلوبة)، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الإيمان بعظمة هـذه القـضية، والاستعداد النفسي للتضحية من أجلها، وبذل الأنفس في سبيلها، وهي دعوة عامة للأمتين العربية والإسلامية، فالمرجعية تعلن بكلِّ صراحة (نستنهض أبناء الأمـة العربية والإسلامية لرَصِّ الصفوف، وتوحيد الكلمة)، وهل بعد هذا البيان مـن بيان؟!!

٧- إنَّ المرجعية تؤكد أنَّ هذه القضايا المصيرية للمسلمين والعرب لا يمكن أنْ تتحقق، ما لم تراجع الأمة نفسها من جهة، وتكون مستعدة لتغيير واقعها التي هي عليه حيث الانقسامات المختلفة من جهة ثانية، وعدم الموالاة للصهيونية العالمية بأشكالها المختلفة من جهة ثالثة، ووضع الخطط الكفيلة والإعداد التام لمواجهة هذا الصراع مع الكيان الصهيوني، والله تعالى قد ضمن للمؤمنين ذلـك النـصر والفلاح إذ ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

في صباح هذا اليوم وفي جريمة بشعة ارتكبها الكيان الصهيوني المحتل بقذائف الغدر والعدوان استشهد المظلوم أحد رجاله الأبطال العالم السعيد الشيخ احمد ياسين تغمده الله بواسع رحمته الذي كرّس حياته لخدمة وطنه ودينه واصبح مثالاً يحتذى به في الصبر والمقاومة.

وانا اذ نعزي اخوتنا واخواتنا في فلسطين العزيزة وسائر المسلمين في هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل نستنهض ابناء الامة العربية والاسلامية لرص الصفوف وتوحيد الكلمة والعمل الجاد في سبيل تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحقوق المسلوبة انطلاقاً من قوله عز وجل (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) والله ولي التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

٣٠/ المحرم
١٤٢٥

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

(٣)

فتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) بعدم جواز التعرُّض للفلسطينيين في العراق[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام السيد علي السيستاني (حفظه الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إنَّكم على علم بأنَّ آلاف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن، وقد تعرَّض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الأخيرة، وٱشتدت المحنة عليهم في هذه الأيام بسبب ما يتعرَّض له بعضهم من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل أحيانًا؛ بظنِّ أنَّ لهم دورًا في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين[٢]؛ ونتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الأردنية، ولكن لم يسمح لهم أيضًا باجتيازها.

---

(١) النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في المسألة العراقية، حامد الخفاف ص٣٤٢.

بتاريخ ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٤/٢١م.

(٢) إنَّ مما يجب بيانه وتدوينه للتاريخ وأهمية توثيقه أنَّ رسالة الوزير الفلسطيني كانت عام ٢٠٠٦م إذ العراق يعاني المخططات الدولية والأقليمية وإضمار العداء للنظام الجديد بعد سقوط الطاغية في نسان ٢٠٠٣م، حيث يعاني الانفجارات الكبيرة التي يتعرض لها أبناء الشعب العراقي من الشيعة خصوصًا، حيث ٱنفجارات المساجد والحسينيات والمراقد والتجمُّعات والاغتيالات المختلفة والسيارات المفخخة التي كان ينفذها الإرهابيون كُلَّ يوم بدوافع طائفية مقيتة، والتي كان آخرها -آنذاك- وأشدُّها تعرُّض العتبة العسكرية

نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم ولكم فائق الشكر

(الرابطة الإسلامية لحقوق الإنسان)

بسمه تعالى

لا يجوز التعرُّض لهم بسوء حتى مَنْ كان متَّهمًا بجرمٍ، إلا أنْ يُتَّخذ بحقه الإجراءات القضائية المبنيَّة على رعاية القسط والعدل، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم، ومنع الاعتداء عليهم، والله ولي التوفيق.

إنَّ الفتوى المباركة لسماحة السيد السيستاني (دام ظله) تؤكد موقف المرجعية الدينية الثابت في الدفاع عن الفلسطينيين، وحفاظ حقوقهم، ورعاية أمورهم، ويمكن بيان ما يأتي:

١- إنَّ توجيه الرابطة سؤالها إلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) لعلمها بمواقفه الإنسانية الراسخة بعد سقوط نظام البعث في العراق عام ٢٠٠٣م في

المقدسة لذلك التفجير الكبير الذي أدى إلى تدمير الضريح والقبَّة الشريفة بتاريخ ٢٣ محرم ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/٢٢م، وغيرها من الحوادث الطائفية التي جرت في كثير من مناطق العاصمة بغداد من قتل وتهجير، وكانت دعوات المرجعية ثابتة في الصبر والثبات وعدم الانجرار إلى الاقتتال الطائفي، وقد أصدرت في ذلك بيانات متعددة لوأد تلك الفتنة، بل والمحافظة على الأقليات الدينية والقومية، ومنهم الفلسطينيون الذين يعيشون في العراق منذ عقود من الزمن.

التعامل مع غير المسلمين من الديانات الأخرى في العراق والدفاع عنهم عامة، ومع الطوائف الإسلامية المختلفة خاصة[١].

٢- إنَّ ذلك يؤكد مدى ثقة الشعب والمؤسسات الاجتماعية برعاية سماحة السيد (دام ظله)، واللجوء إليه في مثل هذه المسائل الكبيرة التي قد أخفق الجميع بإيجاد الحل الإنساني الملائم لها، وهذا ما أكده الواقع من آثار هذه الفتوى المباركة[٢].

٣- إنَّ الفتوى المباركة تبيِّن مدى الرعاية الأبوية للمرجعية الدينية في تعاملها مع جميع اللاجئين إليها من أبناء الشعب العراقي وغيره والبحث عن دعم معنوي أو مادي لهم، وهذا ما يراه الباحث جليًّا في فتاواها وبياناتها المتعددة، وسنرى ذلك في هذا الكتاب بخصوص الشعب الفلسطيني المقهور.

٤- دعوة الفتوى إلى ضرورة الالتزام بالنظام العام في التعامل مع الجميع على وفق تعاليم الشريعة المقدسة، وعدم القصاص إلا وفق المنهج السليم في الحفاظ على أرواح الآخرين، وعدم التهاون في ذلك إلا بعد (الإجراءات القضائية المبنيَّة على رعاية القسط والعدل)، وهذا يؤكد دور المرجعية التاريخي في وحدة الأمة.

٥- إنَّ دعوة المرجعية (السلطات المعنية توفير الحماية لهم، ومنع الاعتداء عليهم) في الحفاظ على الفلسطينية وعوائلهم وممتلكاتهم في أبلغ الأثر بما تبذله من جهود في توفير الحماية الحكومية لهم، فضلًا عن دعوة الحكومة لأداء

---

(١) وقد ذكرت أمثلة لتلك المواقف الإنسانية لسماحته (دام ظله) في كتابنا (الآثار الإنسانية للمرجعية الدينية في الدفاع عن المسيحيين وغيرهم من الديانات والأقليات)، وأهمية تلك المواقف في الحفاظ على وحدة العراقيين، وعدم فسح المجال للأعداء أنْ يستغلوا هذا التنوُّع الديني في العراق لغايات طائفية على رغم محاولاته المختلفة.

(٢) وسوف يتم بيان ذلك في الفقرة القادمة وما يتعلق بها في الملحق الثاني.

واجباتها القانونية في الحفظ على الجميع، ومنع آعتداء أي جهة على غيرها مهما كان لتلك الجهة من قوة أو نفوذ، وأهمية ذلك في التعايش السلمي بين جميـــع القوميات والديانات والطوائف.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الامام السيد علي السيستاني حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد :

انكم على علم بان الأف اللاجئين الفلسطينيين يسكنون العراق منذ عقود من الزمن و قد تعرض العديد منهم لمضايقات مختلفة في السنوات الاخيرة ، و اشتدت المحنة عليهم في هذه الايام بسبب ما يتعرض له بعضهم من التهديد و التهجير و حتى القتل و التنكيل أحياناً بظن ان لهم دوراً في بعض ما يحصل من أعمال العنف ضد العراقيين ، و نتيجة لذلك هرب العديد من العوائل باتجاه الحدود الاردنية و لكن لم يسمح لهم ايضاً باجتيازها .
نرجو بيان الحكم الشرعي في التعامل معهم و لكم فائق الشكر .
الرابطة الاسلامية لحقوق الانسان

بسم الله تعالى

لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهماً بجرم ، الا ان يتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل ، وعلى السلطات المعنية توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم والله ولي التوفيق .

١٤٢٧/٢٢

(٤)

رسالة جوابية إلى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول أوضاع الفلسطينيين في العراق[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الدكتور عاطف إبراهيم عدوان[٢] المحترم

وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تعقيبًا على رسالتكم المؤرخة في ٢٠٠٦/٤/١٩م الموجَّهة إلى سماحة السيد السيستاني[٣]، نحيطكم علمًا بأنه سبق لسماحته (دام ظله) أنْ أكَّد مرارًا وتكرارًا على لزوم رعاية حقوق إخوتنا اللاجئين الفلسطينيين، وعدم التعرُّض لهم بالأذى، وقد أجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة؛

---

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org بتاريخ ٢٣ ربيع الأول ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٤/٢٢م.

(٢) عاطف إبراهيم أحمد عدوان ولد في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة عام ١٩٥٢م، حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ١٩٧٨م، وعلى الدبلوم العالي في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات العربية، كما حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من الجامعات البريطانية بين عامي ١٩٨٣م و١٩٨٧م، شغل منصب وزير دولة لشؤون اللاجئين ضمن حكومة إسماعيل هنية الأولى عام ٢٠٠٦م.
ينظر: ar.wikipedia.org

(٣) وسوف أنشر في الملحق ما يتعلق بالموضوع وآثاره في الإعلام العربي عمومًا، وفي فلسطين خصوصًا، وفي الأمم المتحدة كذلك، وأشكر الأخ الحاج حامد الخفاف (وفَّقه الله) حيث زوَّدني بوثائق متعددة متعلقة بهذه المراسلات وأصدائها في الإعلام.

لحثِّهم على توفير الحماية لهم، ومنع الاعتداء عليهم، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه إنْ شاء الله تعالى.

وتجدون مع هذه الرسالة ما هو موثَّق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية، نسأل الله العلي القدير أنْ يمنَّ على إخواننا الفلسطينيين بتحرير أراضيهم؛ ليعود اللاجئون منهم إلى ديارهم معزَّزين مكرَّمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على الموقف الثابت للمرجعية الدينية في الدفاع عن الفلسطينيين، والسعي للحفاظ على حقوقهم، ويمكن بيان ما يأتي:

١- سعي المرجعية الدينية للدفاع عن الفلسطينيين اللاجئين الذين يتواجدون في العراق، من خلال حث السلطات الحكومية على ضرورة الحفاظ عليهم، وعدم فسح المجال لأي اعتداء عليهم أو على ممتلكاتهم، وفيه تأكيد لموقف المرجعية تجاه القضية الفلسطينية (وقد أجرى مكتب سماحته آتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة؛ لحثِّهم على توفير الحماية لهم، ومنع الاعتداء عليهم)، وقد كان لهذا الموقف من المرجعية صدى دوليًّا وإقليميًّا ومحليًّا[١].

(١) وسوف يتم بيان وثائق ذلك في الملحق الثاني.

وقد أعلنت ذلك منظمة الأمم المتحدة على موقعها في الإنترنت بتاريخ ٢ آيار / مايو ٢٠٠٦م بعنوان (الأمم المتحدة تشيد بفتوى تطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق)، وأعلنت كذلك بتاريخ ١٠ آيار/مايو ٢٠٠٦م بعنوان (اللاجئون الفلسطينيون العالقون على الحدود الأردنية العراقية يدخلون سوريا بعد انتظار دام شهرين) وقد تم نشر

٢- إنَّ توجيه الوزير الفلسطيني رسالته إلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) يؤكد مدى رعايته (دام ظله) لقضايا الأمة، وآعتناؤه بخصوص الشعب الفلسطيني وحقوقهم، وأهمية الدفاع عن الفلسطينيين ومقاومتهم للكيان الصهيوني المحتل.

٣- تأكيد البيان على الحقوق المغصوبة للشعب الفلسطيني وتجديد الدعوات بوجوب تحرير فلسطين، وإعادة الفلسطينيين اللاجئيين في بلدان العالم المختلفة إلى وطنهم الأصلي، كما هو الحال في جميع بيانات المرجعية الدينية.

ذلك وتوثيقه. ينظر: السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في أخبار منظمة الأمم المتحدة، عماد الكاظمي ص٣١-٣٤.

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور عاطف ابراهيم عدوان المحترم
وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تعقيباً على رسالتكم المؤرخة في ١٩/٤/٢٠٠٦ م الموجهة الى سماحة السيد السيستاني نحيطكم علماً بانه سبق لسماحته - دام ظله - أن أكد مراراً وتكراراً على لزوم رعاية حقوق اخوتنا اللاجئين الفلسطينيين وعدم التعرض لهم بالاذى ، وقد اجرى مكتب سماحته اتصالات بالجهات الرسمية ذات العلاقة لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم ، وسنواصل العمل في هذا الاتجاه ان شاء الله تعالى .

ونجدون مع هذه الرسالة ما هو موثق من موقف سماحة السيد دام ظله في هذه القضية .

نسأل الله العلي القدير أن يمن على اخواننا الفلسطينيين بتحرير اراضيهم ليعود اللاجئون منهم الى ديارهم معززين مكرمين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٣/٣/١٤٢٧هـ
٢٢/٤/٢٠٠٦م

مكتب السيد السيستاني

SISTANI@SISTANI.ORG
WWW.SISTANI.ORG

(٥)

بيان مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول الاعتداءات الاسرائيلية على غزَّة[١]

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org بتاريخ ٢٩ ذو الحجة ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/١٢/٢٨م.

صدر البيان بعد بدأ الهجوم الجوي الإسرائيلي المحتل يوم السبت ٢٠٠٨/١٢/٢٧م باستعمال الطائرات الحربية، فاستهدفت العملية العسكرية كُلَّ المقار الأمنية في قطاع غزة والمقار التابعة لحركة حماس، وٱستهدفت العديد من المقار والأهداف المدنية وكانت الحصيلة ما لا يقل عن ١٢٠٠ شهيدًا من الأطفال والنساء وكبار السن والأطباء والعسكريين، وٱستهدف الكثير من المساجد، مما أدى إلى ٱنهيار المنازل الملاصقة لهذه المساجد، وأعلن رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في غزة أنَّ ١٦ منشأة صحية بينها مستشفيات ومراكز صحية دمرت بواسطة الطائرات الإسرائيلية منذ بدأ الهجوم على القطاع. ينظر: الحرب على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ wikipedia.org

* **غزَّة:** هي المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، على شكل شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء ، تحدُّه إسرائيل شمالًا وشرقًا، وتحدُّها مصر من الجنوب الغربي، ويمتد القطاع على مساحة ٣٦٠ كلم مربعًا، تحيط بقطاع غزة سبعة معابر لا يدخل القطاع ولا يخرج منه شيء دون المرور بأحدها، وتخضع ستة منها لسيطرة إسرائيل، والمعبر الوحيد الخارج عن سيطرة الاحتلال هو معبر رفح، ويعد معبر رفح هو نقطة التواصل الوحيدة بين القطاع والعالم الخارجي غير الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية المباشرة، وهو مفتوح للمشاة ويسمح بخروج البضائع منه، ولكن لا يسمح بدخولها إليه، ورسميًّا يمكن دخول البضائع من مصر عبر معبر كيريم شالوم ومن إسرائيل عبر معبري صوفا وكارني، والتي تخضع لسيطرة الجيش الإسرائيلي، يفوق عدد سكان القطاع مليون ونصف المليون نسمة، وأنَّ معظم سكان غزَّة هم من لاجئي عام ١٩٤٨م، وتمثل الديانة الإسلامية نسبة الأغلبية فيها بنسبة ٩٩.٣٪ من عدد السكان في القطاع وتحتل المسيحية نسبة ٠.٧٪ من السكان. ينظر: (المعرفة) www.marefa.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يتعرَّض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس إلى هجمة (إسرائيلية) شرسة وٱعتداءات متواصلة، أسفرت لحد الآن عن سقوط مئات الضحايا بين شهيد وجريح.

ويأتي هذا العدوان الهمجي بعد حصار خانق أطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة أشهر، وقد أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة؛ نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود، وسائر ما يمسُّ الحياة اليومية للمواطنين.

إنَّ تعابير الإدانة والاستنكار لما يجري على إخواننا الفلسطينيين في غزة، والتضامن معهم بالألفاظ والكلمات، لا تعني شيئًا أمام حجم المأساة المروِّعة التي يتعرضون لها.

إنَّ الأمَّتين العربية والإسلامية مطالبتان أزيد من أي وقت مضى، باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل، وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الأبيِّ.

نسأل الله العلي القدير أنْ يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح، إنه سميع مجيب.

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على موضوعات مهمة، ولها أثر في نصرة القضية الفلسطينية، ومنها:

١- تأكيد المرجعية على مدى المظلومية والأذى الذي يتعرَّض له الشعب الفلسطيني، والذي له مقام رفيع ومنزلة شريفة لدى المرجعية فهو (الشعب الفلسطيني العزيز)، وهذا ما يتم تأكيده في جميع البيانات وما فيه من دلالات أبوية وتضامنية مع الفلسطينيين وقضيتهم الإسلامية المشروعة في تحرير أرضهم من الكيان الصهيوني الغاصب.

٢- ٱستنكار المرجعية للأعمال الوحشية التي يقوم بها الكيان الصهيوني تجاه الفلسطينيين، والقائم على المنهج الانتقامي من هذا الشعب بحجج وذرائع استعمارية واضحة على مدى عقود من الزمن؛ لأجل إطفاء روح المقاومة والبسالة، والمطالبة بإخراجهم عن فلسطين، ثم الاستسلام لمطالبهم الاستعمارية.

٣- بيان ومراعاة للأحوال الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة ما يقوم به هذا الكيان، من التحُّكم بحياة الناس وحاجاتهم الضرورية[1] (نتيجة لقلة الطعام والدواء والوقود، وسائر ما يمسُّ الحياة اليومية للمواطنين)، وهذه إنما أعمال تدل على وحشية هذا الكيان وقد (أدى إلى خلق ظروف إنسانية صعبة).

٤- دعوة المرجعية الدينية المنظمات الإنسانية الإقليمية والعالمية إلى تحمُّل مسؤولياته لما يحدث في فلسطين بسبب تصرفات وٱنتهاكات هذا الكيان

(١) وقد تقدم أنَّ معبرًا واحدًا من مجموع تلك المعابر السبعة تصل عن طريقه المواد والمساعدات إلى غزة عن طريق إسرائل، وهي تتحكم بغلقه في أي وقت تشاء، بل إنَّ الماء والكهرباء والوقود الذي يصل إلى قطاع غزة إنما يكون عن طريق إسرائيل حصرًا.

الغاصب، وتعرُّض الملايين لهذا الأذى والأسى المتكرر منه، والعمل على الوقوف بوجه ذلك الكيان وأعماله الوحشية المخالفة لحقوق الإنسان.

٥- إنَّ المرجعية قد أكددت مرارًا على وجوب هجر منهج الإدانة الإعلامية التي تقوم بها الدول والمنظمات، والتي لا تبالي بما يجري من قتل وتشريد لهذا الشعب المظلوم، بل مطالبتها الحثيثة بالتحرُّك الجاد الذي يضمن الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، وإيقاف وحشية الكيان الصهيوني وإيجاد أفضل السبل لطرده من فلسطين المحتلة، حيث أنَّ هذه المنهجية في الاستنكار بهذا الحال منذ سنوات طوال (لا تعني شيئًا أمام حجم المأساة المروِّعة التي يتعرضون لها)، وفي ذلك تمام الدعوة للنهوض من ذلك السبات العالمي تجاه تلك المعاناة والمأساة.

موقع مكتب
سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرض الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة منذ ظهر أمس الى هجمة (اسرائيلية) شرسة واعتداءات متواصلة أسفرت لحد الان عن سقوط عشرات الضحايا بين شهيد وجريح .

ويأتي هذا العدوان الهمجي بعد حصار خانق أطبق على هذا الشعب المظلوم منذ عدة اشهر ، وقد أدى الى خلق ظروف انسانية صعبة نتيجة لقلة الطعام و الدواء والوقود وسائر ما يمس الحياة اليومية للمواطنين .

ان تعابير الادانة والاستنكار لما يجري على اخواننا الفلسطينيين في غزة والتضامن معهم بالالفاظ والكلمات لا تفي شيئاً امام حجم المأساة المروعة التي يتعرضون لها .

ان الامتين العربية والاسلامية هطالبان أكثر من أي وقت مضى باتخاذ مواقف عملية في سبيل وقف هذا العدوان المتواصل وكسر الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب الابي .

نسأل الله تعالى القدير ان يأخذ بأيدي الجميع الى عاقبة الخير والصلاح انه سميع مجيب .

٢٩/١٢/٢٠٠٨
٢٨/١٢/٢٠٠٨

السيد السيستاني

SISTANI@SISTANI.ORG WWW.SISTANI.ORG

(٦)

تعليقًا على قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تعليقًا على قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي[٢] صرَّح مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف بما يلي:

---

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org بتاريخ ١٨ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٧/١٢/٦م

* **القدس:** أكبر مدينة في فلسطين التاريخية من حيث المساحة وعدد السكان، وهي أكثر المدن أهمية دينيًّا واقتصاديًّا، فالقدس هي ثالث أقدس المدن بعد مكة والمدينة المنورة، وهي أولى القبلتين، حيث كان المسلمون يتوجهون إليها في صلاتهم بعد أنْ فُرِضت، وهي أيضًا تمثل الموقع الذي عرج منه النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء، ويعتبرها العرب والفلسطينيون عاصمة دولة فلسطين المستقبلية، كما ورد في وثيقة إعلان الاستقلال الفلسطينية التي تمت في الجزائر بتاريخ ١٥نوفمبر سنة ١٩٨٨ م، فيما تعتبرها إسرائيل عاصمتها الموحدة إثر ضمِّها الجزء الشرقي من المدينة عام ١٩٨٠م، والذي احتلته بعد حرب عام ١٩٦٧م، أما الأمم المتحدة والمجتمع الدولي فلا يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ويعتبر القدس الشرقية جزء من الأراضي الفلسطينية، ولا يعترف بضمها للكيان الصهيوني، وتقع القدس ضمن سلسلة جبال الخليل وتتوسط المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط والطرف الشمالي للبحر الميت، وقد نمت هذه المدينة وتوسعت حدودها كثيرًا عما كانت عليه في العصور السابقة. ينظر: (المعرفة) www.marefa.org

(٢) اعترفت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسميًّا بالقدس عاصمة لإسرائيل في ٢٠١٧/١٢/٦م، وأضاف ترامب أنَّ وزارة الخارجية الأمريكية ستبدأ عملية بناء سفارة

إنَّ هذا القرار مدانٌ ومستنكَرٌ، وقد أساء إلى مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين، ولكنه لن يغيِّر من حقيقة أنَّ القدس أرض محتلة، يجب أنْ تعود إلى سيادة أصحابها الفلسطينيين مهما طال الزمن، ولا بد أنْ تتضافر جهود الأمة، وتتحد كلمتها في هذا السبيل، والله ولي التوفيق.

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على موضوعات مهمة، ولها أثر في نصرة القضيه الفلسطينية، ومنها:

١ - تأكيد المرجعية مواقفها الثابتة الراسخة المعلنة تجاه القضية الفلسطينية، وأنها محتلة من قبل كيان صهيوني غاصب، يمارس أبشع الجرائم من أجل تحقيق غاياته في تكوين كيان لليهود على أرض فلسطين، ولا بد من تحريرها من ذلك الكيان ويجب (أنْ تعود إلى سيادة أصحابها الفلسطينيين مهما طال الزمن).

أمريكية جديدة في القدس، وٱفتتحت السفارة الأمريكية رسميًّا في القدس في ١٤/٥/ ٢٠١٨م، بالتزامن مع الذكرى السبعين لما تعتبره إسرائيل بإعلان ٱستقلالها عن سلطة الانتداب البريطاني على فلسطين، ورحب بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل بالقرار وأشاد بالإعلان، ووصفه بأنه (حدث تاريخي) وأنه (شجاع وعادل)، وطالب بقية دول العالم بالاقتداء بأميركا ونقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، ورفض غالبية قادة العالم قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٱجتماعًا طارئًا في ٢٠١٧/١٢/٧م حيث أدان ١٤ من أصل ١٥ عضوًا قرار ترامب، لكن الولايات المتحدة ٱستخدمت حق النقض لإحباط أي تحرك لصدور قرار إدانة، وأدانت الدول الإسلامية والعربية القرار وخرجت فيها مظاهرات كبيرة متعددة، ولكن الإعلام الصهيوني العالمي يصرِّح في إعلامه على أنَّ القدس هي عاصمة إسرائيل. ينظر: ar.wikipedia.org

٢- إدانة المرجعية الدينية وآستنكارها لهذا الموقف الاستفزازي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وهي راعية وحاضنة لهذا الكيان الغاصب، وآعتداؤها جهارًا على (مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين) في هذه الخطوة.

٣- دعوة المرجعية العالم إلى التأكيد على أنَّ هذه المواقف الداعمة من الولايات المتحدة الأمريكية لا يغيِّر الموقف الثابت، والعقيدة الراسخة تجاه القضية الفلسطينية، وهذا الشعب المقهور، فمهما كانت مواقف الدول الاستكبارية فإنَّ هذا (لن يغيِّر من حقيقة أنَّ القدس أرض محتلة)، وأنَّ نقل السفارة الأمريكية لا يعني التنازل عن حقوق الفلسطينيين بها.

٤- التأكيد على ضرورة توحيد الأمة تجاه قضيتها الرئيسة مع الكيان الصهيوني حول فلسطين المحتلة، والعمل الجاد الحقيقي القائم على خطوات عملية، وتهيئة السبل المناسبة الكفيلة بتحرير الشعب الفلسطيني من ربقة ذلك الكيان، وليس موقفًا قائمًا على الإعلام والاستنكار، فعليها أنْ (وتتحد كلمتها في هذا السبيل).

٥- إنَّ المرجعية الدينية في بيانها تعوِّل على الشعوب الإسلامية، وعلى أبنائها الغيارى على المقدسات، وليس على الحكومات التي في أغلب الأحايين كانت مواقفها غير موازية لنصرة القضية الفلسطينية، وعدم آتخاذها مواقف رسمية صارمة تجاه الدول الراعية لهذا الكيان، ولا يخفى أنَّ هذا يحتاج إلى منهج وقيادة لتهيئة الأمة إلى ذلك، وآعتقادها الراسخ بوجوب الدفاع عن مقدساتها.

خطبة النصر من الصحن الحسيني الشريف لممثّل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدّسة فضيلة العلاّمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في (26/ربيع الأول/1439هـ) الموافق (15/12/2017م)

نص ما ورد بشأن الأوضاع الراهنة في العراق في خطبة الجمعة لممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة فضيلة العلاّمة السيد احمد الصافي في (21/ شوال /1436هـ) الموافق(7/ آب/2015م)

نصائح وتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد

البيانات الصادرة » تعليقاً على قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الاسرائيلي

١٨ . ربيع الاول . ١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليقاً على قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الاسرائيلي صرح مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني في النجف الاشرف بما يلي:

ان هذا القرار مدان ومستنكر، وقد اساء الى مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين، ولكنه لن يغير من حقيقة ان القدس ارض محتلة يجب ان تعود الى سيادة اصحابها الفلسطينيين مهما طال الزمن ، ولا بد ان تتضافر جهود الامة وتتحد كلمتها في هذا السبيل والله ولي التوفيق.

(٧)

بيان مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) حول المواجهات الجارية في فلسطين المحتلة[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تؤكد المرجعية الدينية -مرة أخرى- مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني الأبيِّ في مقاومته الباسلة للمحتلين، الذين يسعون إلى قضم المزيد من أراضيه، وتهجيره من أجزاء أخرى من القدس الشريف، وتدعو الشعوب الحرَّة إلى دعمه ونصرته في ٱسترجاع حقوقه المسلوبة.

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org بتاريخ ٢٩ شهر رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٥/١٢م.

صدر البيان بسب ما قام به الكيان الصهيوني في محاولاته المتكررة ضد الشعب الفلسطيني من تهجيره من بعض أراضيه، ومصادرة ممتلكاته، ومنها ما جرى في الشيخ جراح في القدس الشرقية، حيث ورد أنَّ ((ٱشتباكات بين المحتجين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية حول قرار المحكمة العليا الإسرائيلية المزمع، الخاص بإخراج الفلسطينيين من الشيخ جراح في القدس الشرقية، وأسفرت عن إصابة أكثر من ٣٠٠ شخصًا معظمهم من المدنيين الفلسطينيين)). www.marefa.org

وتطوَّرت الأحداث بمواجهات عنيفة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجيش الاحتلال الإسرائيلي، والنصر الكبير الذي حققته المقاومة الإسلامية، وبعد أحد عشر يومًا من بداية القتال أُعْلِن وقف إطلاق النار في ٢٠٢١/٥/٢١م بوساطة مصرية، وقد كتبت بذلك مقالًا عنوانه (كابوس غزة أم يقظة!!). ينظر: موقع كتابات في الميزان kitabat.info

إنَّ المواجهات العنيفة التي تشهدها ساحات المسجد الأقصى وسائر الأراضي المحتلة هذه الأيام، تظهر بلا شك مدى صلابة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الغاشم وآعتداءاته المستمرة، وعدم تخلِّيهم عن أراضيهم المغتصبة مهما غلت التضحيات.

نسأل الله تعالى أنْ يعينهم ويمدَّهم بنصر منه،﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾(١).

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على موضوعات مهمة، ولها أثر في نصرة القضيه الفلسطينية، ومنها:

١- تأكيد المرجعية على موقفها بوجوب الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وعدم التنازل عن هذا الحق، وأنَّ النجف الأشرف بمرجعيتها الدينية المباركة واقفة مع الفلسطينيين في محنتها تجاه الكيان الصهيوني، بل تعترف بمواقفه الجهادية الكبيرة التي تقوم به المقاومة الفلسطينية، فهي تصرِّح (مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني الأبيِّ في مقاومته الباسلة للمحتلين).

٢- الدعوة المتجددة من المرجعية للشعوب الإسلامية والعربية خاصة دون حكَّامها إلى الوقوف مع الفلسطينيين في جهادهم ضد الكيان المحتل، ودعمه بما يليق دعمًا ماديًّا ومعنويًّا، وعدم الاكتفاء بالتصريحات والتنديد في الإعلام كما تقدم.

(١) سورة آل عمران: الآية ١٢٦.

٣- نصرة المرجعية وتشجيعها الفلسطينيين ومواقفهم الجهادية الكبيرة في التمسُّك بمقدساتهم، والدفاع عنها والتضحية لأجلها، وتضمين البيان ذلك دلالة على الفخر والاعتزاز بهذه المواقف، فهي (تظهر بلا شك مدى صلابة الفلسطينيين).

٤- إنَّ ختام المرجعية بياناتها المباركة بالدعاء للمجاهدين والشعب الفلسطيني لإيصال رسالة واضحة إليهم وإلى غيرهم أهمية الإنابة إلى الله تعالى، والتوكل عليه، واستمداد العزيمة والإصرار في الثبات على هذا المنهج القويم في الدفاع عن المقدسات الإسلامية، وعدم التواني أو التخلي عنها مهما كان الثمن.

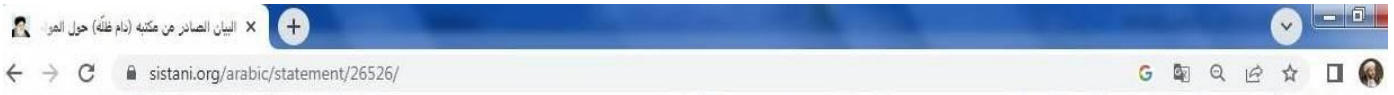

آب/2015م)

نصائح وتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد

البيانات الصادرة » البيان الصادر من مكتبه (دام ظلّه) حول المواجهات الجارية في فلسطين المحتلّة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٢-٥-٢٠٢١

تؤكد المرجعية الدينية – مرة أخرى – مساندتها القاطعة للشعب الفلسطيني الأبيّ في مقاومته الباسلة للمحتلين، الذين يسعون الى قضم المزيد من اراضيه وتهجيره من اجزاء أخرى من القدس الشريف، وتدعو الشعوب الحرة الى دعمه ونصرته في استرجاع حقوقه المسلوبة.

ان المواجهات العنيفة التي تشهدها ساحات المسجد الأقصى وسائر الاراضي المحتلة هذه الايام تظهر بلا شك مدى صلابة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الغاشم واعتداءاته المستمرة وعدم تخلّيهم عن أراضيهم المغتصبة مهما غلت التضحيات.

نسأل الله تعالى أن يعينهم ويمدّهم بنصر منه وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

٢٩/ شهر رمضان /١٤٤٢ هـ

مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) – النجف الأشرف

(٨)

بيان مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول ما يتعرض له قطاع غزة من قصف متواصل في مختلف مناطقه[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يتعرَّض قطاع غزَّة في هذه الأيام لقصف متواصل وهجمات مكثَّفة قلَّ نظيرها، وقد أسفر -حتى هذا الوقت- عن سقوط أكثر من ستة آلاف من المدنيين الأبرياء بين شهيد وجريح، وتسبب في تهجير أعداد كبيرة منهم عن منازلهم،

(١) موقع السيد السيستاني (دام ظله) / البيانات الصادرة www.sistani.org بتاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٣/١٠/١١م.

صدر البيان بسبب المجازر الوحشية المتعددة ضد المدنيين والشيوخ والنساء والأطفال التي قام بها جيش الكيان الصهيوني على إثر العملية الجهادية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد الكيان، وهي عملية (طوفان الأقصى) وهي عملية عسكرية فريدة شنَّتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزَّة في أول ساعات الصباح من يوم السبت ٢٠٢٣/١٠/٧م، ردًّا على الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى المبارك، وٱعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل، بدأت العملية عبر هجوم صاروخي واسع النطاق شنَّته المقاومة، إذ وجَّهت آلاف الصواريخ صوب مختلف المستوطنات الإسرائيلية، وتزامن معه ٱقتحام برِّي عبر السيارات والدراجات النارية والطائرات الشراعية وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، والتي تُعرف باسم غلاف غزة، حيث سيطروا على عدد من المواقع العسكرية، فكان الرد الإسرائيلي وحشيًّا تجاه المدنيين الأبرياء، خصوصًا ما جرى على مستشفى المعمداني حيث ٱستشهد ٥٠٠ شهيدًا تقريبًا من النساء والشيوخ والأطفال، فضلًا عن المئات من الجرحى.

للتفصيل ينظر: عملية طوفان الأقصى ar.wikipedia.org

وتدمير مناطق سكنية واسعة، ويستهدف القصف مختلف المناطق حتى لم يعد هناك مكان آمن يأوي إليه الناس.

وفي الوقت نفسه يفرض جيش الاحتلال حصارًا خانقًا على القطاع شمل في الآونة الأخيرة حتى الماء والغذاء والدواء وغيرها من ضروريات الحياة، ملحقًا بذلك أكبر الأذى بالأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة، وكأنَّه يريد بذلك الانتقام منهم، وتعويض خسارته المدوِّية، وفشله الكبير في المواجهات الأخيرة.

ويجري هذا بمرأى ومسمع العالم كُلِّه ولا رادع ولا مانع، بل هناك مَنْ يساند هذه الأعمال الإجرامية ويبرِّرها بذريعة الدفاع عن النفس!

إنَّ العالم كُلَّه مدعُوٌّ للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع، ومنع تمادي قوات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها؛ لإلحاق مزيد من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم.

إنَّ إنهاء مأساة هذا الشعب الكريم -المستمرة منذ سبعة عقود- بنيله لحقوقه المشروعة وإزالة الاحتلال عن أراضيه المغتصبة، هو السبيل الوحيد لإحلال الأمن والسلام في هذه المنطقة، ومن دون ذلك فستستمر مقاومة المعتدين، وتبقى دَوَّامة العنف تحصد مزيدًا من الأرواح البريئة.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

إنَّ بيان المرجعية الدينية يؤكد على موضوعات مهمة، ولها أثر في نصرة القضية الفلسطينية، ومنها:

١ - ٱستنكار شديد للمرجعية الدينية من الاعتداء الوحشي الكبير للكيان الصهيوني المحتل ضد الأبرياء من المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، ومبالغة العدو في القتل والأذى والتشريد لهم، وهذا كله يؤكد وحشية ذلك الكيان.

٢- صرخة المرجعية لما يتعرَّض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وبيانها لبعض أمثلة تلك الاعتداءات المختلفة حيث (القتل، والتهجير، والتدمير)، وما يلحق من الأذى الكبير لهم، وفيه دفاع عن حقوقهم العامة والخاصة التي ينتهكها ذلك الكيان.

٣- يظهر بيان المرجعية مدى ٱنتقام الكيان من الشعب الفلسطيني بما يدل على جرائمه التي يكررها على مدى سنين طوال، وخصوصًا في هذه الأيام ٱنتقامًا من المقاومة الإسلامية ضدهم، حيث (يستهدف القصف مختلف المناطق حتى لم يعد هناك مكان آمن يأوي إليه الناس).

٤- تنقل المرجعية صورة حيَّة لمعاناة الشعب الفلسطيني الصابر وما يقوم به الكيان المحتل من محاولته الوحشية في إلحاقه الضرر البليغ من خلال محاولته الإجرامية في حصار قطاع غزة، حيث (شمل في الآونة الأخيرة حتى الماء والغذاء والدواء وغيرها من ضروريات الحياة)[1].

(١) وقد تعالت الصرخات العالمية تجاه هذه الأعمال الإجرامية ومخالفتها لقواعد الحروب، وما في ذلك من جريمة وإبادة جماعية للشعب كله، ولكن الكيان لم يستمع إلى ذلك مطلقًا، فقد كانت المناشدات الدينية والشعبية والسياسية وغيرها من الحكومات الإسلامية والعربية وبعض الدول الغربية، وقد أصدر الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش)

٥- إنَّ البيان يؤكد عظمة النصر الكبير الذي حققته المقاومة الإسلامية في غـــزة، وبطولاتها في معركتها الأخيرة (طوفان الأقصى) في الدفاع عن حقوقهـــا تجـــاه الكيان المحتل، وإشادتها الكبيرة بتلك المواقف، وبيانها -في الوقت نفسه- مدى الهزيمة الكبرى للكيان الصهيوني الذي يحاول بوحشيته إبراز قوته المزعومة تجاه الأبرياء، (وكأنَّه يريد بذلك الانتقام منهم، وتعويض خسارته المدوِّيـــة، وفـــشله الكبير في المواجهات الأخيرة)، وفي هذا بيان تمام النصر الكبير للمجاهدين من أبناء الشعب الفلسطيني والدعم المعنوي لهم، والهزيمة لجيش الكيان الغاصب.

٦- إنَّ البيان يؤكد مدى ٱزدواجية النظام العالمي تجاه القضايا المصيرية للشعوب المجاهدة من أجل أوطانها، وخصوصًا ما يتعلق بالكيان الصهيوني وما يقوم به من أعماله الوحشية في قطاع غزة، إذ (ويجري هذا بمرأى ومسمع العالم كُلِّه ولا رادع ولا مانع)، فلا رادع واقعي من تلك الحكومات يليق بما يقوم به من إبادة للشعب الفلسطيني[1].

دعواته للكيان الإسرائيلي بضرورة إيصال المساعدات الإنسانية عن طريق ذلـــك المعـــبر الوحيد لهم (معبر رفح)، ولكن من دون جدوى!! بل أتى بنفسه إلى المعبر وألقى كلمته في وجوب ٱلتزام الكيان بفتح المعبر لإيصال المساعدات، وفي ذلك تمام الغطرسة والتعـــدي منه تجاه المنظمة العالمية، ولم يتم فتح المعبر وإيصال المساعدات القليلة جـــدًّا إلا بعـــد الضغط الكبير بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢١م أي بعد مدة طويلة طالت حصار الشعب في جميع جهاته الإنسانية.

(١) للأسف فقد كانت مواقف الدول العربية التي تربطها علاقات جيدة مع الكيان الـــصهيوني تستخدم الإعلام للاستنكار والدعوات لوقف الاعتداءات، فلم تكن أي خطوة عملية تجاه ذلك على رغم ٱجتماعات سياسية متعددة لبعض الدول، ولكن لم تغلق تلـــك الـــسفارات للكيان الغاصب الموجودة في بلادها، وكانت تحمي تلك السفارات من غضب الـــشعوب

٧- لقد فضح البيان ما تقوم به بعض تلك الدول الاستعمارية من مساندة كبيرة لأفعال الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني، تحت ذرائع واهية قائمة على المكر والخديعة، وإعلان المرجعية ذلك علنًا للعالم كله بصرختها (بل هناك مَنْ يساند هذه الأعمال الإجرامية ويبرِّرها بذريعة الدفاع عن النفس)[1].

٨- إنَّ البيان قد وجَّه دعوته العالمية للوقوف مع الشعب الفلسطيني في جهاده ومحنته، وأنْ تكون وقفته وقفة حقيقية جادَّة، توازي مدى الدمار الذي يريد إيقاعه ذلك الكيان، وهي نصرة كبيرة للقضية الفلسطينية التي تعلن عنها المرجعية دائمًا، وتدعو إليها مرارًا حيث يؤكد البيان على (إنَّ العالم كُلَّه مدعُوٌّ للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع)، فالأمر لا يقتصر على الشعوب الإسلامية والعربية حصرًا؛ لأنَّ هذه القضية أصبحت قضية عالمية وتحتاج إلى وقفة عالمية.

التي تخرج بمظاهرات ٱحتجاجية لما يقوم به الكيان، وكذلك الأمر في الدول الغربية الداعمة ماديًّا ومعنويًّا للكيان الغاصب وعلى الأخص أمريكا.

(١) وهذا الأمر قد جرى من مواقف أمريكا تجاه الكيان الصهيوني، والذي تُترجم بمواقف عملية سريعة تؤكد مدى تأييدها لما يتم تجاه الشعب الفلسطيني من ٱنتهاكات إنسانية، ومنها تلك الزيارة للرئيس الأمريكي (جو بايدن) وإعلانه الصريح أمام العالم بالوقوف مع إسرائيل ومواقفه المختلفة الدالة على دعمه الكامل لوحشية الكيان، وإرساله بارجتين كبيرتين حاملة للطائرات إلى المنطقة للدفاع عن إسرائيل من أي ٱعتداء محتمل عليها من الدول المجاورة، فضلًا عن تهديدها المعلن إلى الجميع، ووقوفهم ضد القرارات الأممية في مجلس الأمن بإيقاف الحرب ضد قطاع غزة، وهذا ما قامت به ممثلة أمريكا في مجلس الأمن ضد مقترح روسيا بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٨م.

٩- لقد حذَّر البيان منذ الساعات الأولى لصدوره[١] من وحشية الكيان لأجل تنفيذ مخططاته الانتقامية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزَّة، وعدم فسح المجال له، بل الوقوف تجاهه (ومنع تمادي قوات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها؛ لإلحاق مزيد من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم)[٢].

(١) حيث أنَّ صدور البيان كان في اليوم الرابع بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١١م، من تلك المواجهات والجرائم التي يقوم بها الكيان الصهيوني، ولا زالت تلك الجرائم لوقت كتابة هذه الصفحات التوثيقية.

(٢) لكن للأسف لم تكن تلك الاستجابة من القوى العالمية الكبرى خاصة لوقف تلك الانتهاكات، حتى وصل به الأمر في تماديه الذي حذرت المرجعية منهم تلك الجريمة الكبيرة في قصفه مستشفى (المعمداني) في ٢٠٢٣/١١/١٧م والذي أدى إلى آستشهاد ٥٠٠ مواطنًا تقريبًا، وجرح أكثر من ألف، وما أدى ذلك إلى الصرخات الكبيرة للحكومات الإسلامية والمظاهرات الكبيرة في الشوارع في البلدان المختلفة، بل ودعوات بعض المنظمات العالمية على ضرورة وقف هذه الانتهاكات. للتفصيل عن هذه الجريمة ينظر على سبيل المثال: wikipedia.org

وإنَّ آستهداف المستشفيات هو مخالفة صريحة لاتفاقية جنيف عام ١٩٤٩م حيث حددت في (المادة ١٨) ما يتعلق بالمستشفيات في حالة الحرب بما يأتي: ((لا يجوز بأيٍّ حال الهجوم على المستشفيات المدنية، المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء النفاس، وعلى أطراف النزاع آحترامها وحمايتها في جميع الأوقات)). وفي (المادة ١٩): ((لا يجوز وقف الحماية الواجبة للمستشفيات المدنية إلا إذا آستخدمت خروجًا على واجباتها الإنسانية، في القيام بأعمال تضرُّ العدو، غير أنَّه لا يجوز وقف الحماية عنها إلا بعد توجيه إنذار لها، يحدد في جميع الأحوال المناسبة مهلة زمنية معقولة دون أنْ يلتفت إليه، لا يعتبر عملًا ضارًّا بالعدو وجود عسكريين جرحى أو مرضى تحت العلاج في هذه المستشفيات، أو وجود أسلحة صغيرة وذخيرة أخذت من هؤلاء العسكريين ولم تسلَّم بعد إلى الإدارة المختصة)). ينظر: موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (آتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩م) www.icrc.org

١٠ - التأكيد على ديمومة حق الشعب الفلسطيني في الجهاد والدفاع عن أرضه المغتصبة، والدعوة إلى ضرروة الوقوف مع هذا الشعب والعمل على إزالة هذا الكيان الصهيوني واحتلاله لفلسطين، وتحذير الأمة من الصمت تجاه هذه الاعتداءات الوحشية التي يراها العالم كله أنه (تحصد مزيدًا من الأرواح البريئة).

بيان صادر من مكتب سماحة السيد (دام ظله)

sistani.org/arabic/statement/26809/

To get future Google Chrome updates, you'll need Windows 10 or later. This computer is using Windows 7. Learn more

البيانات الصادرة » بيان صادر من مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول ما يتعرض له قطاع غزّة من قصف متواصل في مختلف مناطقه

٢٠٢٣-١٠-١١

بسم الله الرحمن الرحيم

يتعرّض قطاع غزّة في هذه الأيام لقصف متواصل وهجمات مكثّفة قلّ نظيرها، وقد أسفر . حتى هذا الوقت . عن سقوط أكثر من ستة آلاف من المدنيين الأبرياء بين شهيد وجريح، وتسبب في تهجير أعداد كبيرة منهم عن منازلهم، وتدمير مناطق سكنية واسعة، ويستهدف القصف مختلف المناطق حتى لم يعد هناك مكان آمن يأوي اليه الناس.

وفي الوقت نفسه يفرض جيش الاحتلال حصاراً خانقاً على القطاع شمل في الآونة الأخيرة حتى الماء والغذاء والدواء وغيرها من ضروريات الحياة، ملحقاً بذلك أكبر الأذى بالأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة، وكأنّه يريد بذلك الانتقام منهم وتعويض خسارته المدويّة وفشله الكبير في المواجهات الأخيرة.

ويجري هذا بمرأى ومسمع العالم كله ولا رادع ولا مانع، بل هناك من يساند هذه الأعمال الإجرامية ويبرّرها بذريعة الدفاع عن النفس!

إن العالم كله مدعوّ للوقوف في وجه هذا التوحش الفظيع ومنع تمادي قوات الاحتلال عن تنفيذ مخططاتها لإلحاق مزيد من الأذى بالشعب الفلسطيني المظلوم.

إنّ إنهاء مأساة هذا الشعب الكريم . المستمرة منذ سبعة عقود . بنيله لحقوقه المشروعة وإزالة الاحتلال عن أراضيه المغتصبة هو السبيل الوحيد لإحلال الأمن والسلام في هذه المنطقة، ومن دون ذلك فستستمر مقاومة المعتدين وتبقى دوّامة العنف تحصد مزيداً من الأرواح البريئة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(٢٥ - ربيع الأول- ١٤٤٥هـ) الموافق(2023/10/11 م)

مكتب السيد السيستاني (دام ظله) - النجف الأشرف

الفهرس

مقدمة	٥
تمهيد: مواقف موجزة للمرجعية في الدفاع عن فلسطين	٩
١- بيان المرجعية حول الاعتداءات في مخيم جنين	١٣
٢- بيان المرجعية حول اغتيال الشيخ أحمد ياسين	٢١
٣- فتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) بعدم جواز التعرُّض للفلسطينيين في العراق	٢٦
٤- رسالة جوابية إلى وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين حول أوضاع الفلسطينيين في العراق	٣٠
٥- بيان المرجعية حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزَّة	٣٤
٦- تعليق المرجعية على قرار الولايات المتحدة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي	٣٩
٧- بيان المرجعية حول المواجهات الجارية في فلسطين المحتلة	٤٣
٨- بيان المرجعية حول ما يتعرض له قطاع غزَّة	٤٧
فهارس	٥٥
قائمة المصادر والمراجع	٥٧
الملاحق	٥٩
الملحق الأول / وثائق المرجعية في الدفاع عن فلسطين	٦١
الملحق الثاني / أصداء فتوى المرجعية في الحفاظ على الفلسطينيين	٦٥
الملحق الثالث / الدعم الغربي لاعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب الفسطيني في غزَّة بعد عملية (طوفان الأقصى)	٧٨
الملخص الإنكليزي	٨٥

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- وثائق مصورة.
- المطبوعات:

- السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) في أخبار منظمة الأمم المتحدة، عماد الكاظمي، (الناشر: الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر، مط دار الرافد، قم المقدسة، ط١، ١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م).

- النصوص الصادرة، حامد الخفاف، (دار المؤرخ العربي، بيروت، ط٧، ١٤٣٨هـ ٢٠١٧م).

- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (ت١١٠٤هـ/١٦٩٣م)، تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني الجلالي، (مط ستارة، الناشر: مؤسسة آل البيت "عليهم السلام" لإحياء التراث، قم، ط٣، ١٤١٦هـ).

- الرسائل الجامعية:

- الفكر السياسي للشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، نوره كطاف هيدان، جامعة بغداد، كلية العلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

- المواقع الإلكترونية:

- السيد السيستاني (دام ظله www.sistani.org
- مجزرة جنين wikipedia.org
- موسوعة المخيمات الفلسطينية palcamps.net/ar

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (آتفاقية جنيف الرابعة ١٩٤٩م)
- المعرفة www.marefa.org
- الحرب على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ wikipedia.org
- عملية طوفان الأقصى ar.wikipedia.org
- www.icrc.org
- ar.wikipedia.org

الملحق

الملحق الأول / وثائق المرجعية في الدفاع عن فلسطين

فتــوى

الإمام الكبير حجة الإسلام والمسلمين العلامة الراحل

الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بشأن قضية فلسطين

من النجف الأشرف - في ٥ جمادى الثاني ١٣٥٧

إلى جمعية الدفاع عن فلسطين - بغداد

نمى إلينا عن بعض ما قدرتموه من جعل يوم الجمعة (٥ آب ١٩٣٨) يوم فلسطين، وأن تقوموا مع الأمة العراقية التي لا تزال مشكورة المساعي في مساعدة شقيقتها بأعمال عساها تكون نافعة إن شاء الله.

ورأينا أن من واجبنا أن نقول كلمة في الموضوع تكون كنداء عام... وها هي تصل إليكم للنشر... تدفعها الزفرة، وتمدها العبرة، وتؤلفها شظايا القلب المتقطعة، وتؤججها نيران الآسى والآسف من هذه الأمة المتمزقة... نعم! منها وعليها... الأمة التي أصبحت لا من الأحياء فترجى ولا من الأموات فترثى. وعسى أن يحدث الله بعد ذلك لها أمراً، ويجعل لها من أمرها فرجاً ويسراً.

محمد الحسين

«وإليك نص الفتوى»

وقضية العمل منوطة إلى كل عربي، بل كل إنسان، بمقدار الحد من غيرته وشعوره، ومبلغ حظه من الإنسانية. فمن كان يجري في عروقه الدم الحي الشريف فلا ريب أن شرف عنصره يهيب به ويدفعه إلى اللحوق باخوانه في فلسطين والجهاد معهم، ولا ينتظر أن تأتيه فتوى المفتي بوجوب الجهاد، بل فتوته تسبق الفتوى وتعرفه بواجبه بوحي من ضميره وشرف وجدانه.

فيا أيها العرب!... ويا أيها المسلمون!... بل يا أيها البشر ويا أيها الناس!

أصبح الجهاد في سبيل فلسطين واجباً على كل إنسان لا على العرب والمسلمين فقط. نعم! هو واجب على كل إنسان لا بحكم الشرائع والأديان فقط بل بحكم الحس والوجدان، ووحي الضمير وصحة التفكير.

والخطة العملية في ذلك هي: أن من يستطيع اللحوق بمجاهدي فلسطين بنفسه فليلتحق بهم، وأني ضمين أنه كالمجاهدين مع النبي ﷺ - في «بدر»، فإن المقام أجلى وأعلى من ذلك المقام، مقام شرف وغيرة وحس وشعور، لا مقام طلب أجر وثواب، وإن كان كل ذلك بأعلى مراتبه.. ومن لم يستطع اللحوق بنفسه فليمدهم بماله، إما بتجهيز من لا مال له ليلحق بهم، أو بارسال المال إلى المجاهدين وعيالهم وأطفالهم. ومن عجز عن كل ذلك، فعليه أن يجاهد ويساعد بلسانه وقلمه ومساعيه جهد إمكانه... وهذه هي أدنى المراتب.

وليكن كل أحد على علم جازم أن القضية قضية موت العرب وحياتها. وليعلم ناشدو الوحدة العربية والإسلامية أنهم لا يجدونها أبداً إلا بنصرة فلسطين، فإن انتصرت - بحول الحي وقوته - فما يرومونه من الوحدتين في قبضة أيديهم وعلى كثب منهم، وإن كانت الأخرى - لا سمح الله - فأين العرب وأين الإسلام حتى تكون لهم وحدة أو تتطلبها لهم

المجتهد الأكبر آية الله العظمى

السيد محسن الحكيم

يفتي بدعم حركة التحرير الوطني الفلسطيني [فتح] وجناحها العسكري [العاصفة]

((بسم الله الرحمن الرحيم))

ساحة المجتهد الاكبر الامام السيد محسن الحكيم الطباطبائي حفظه الله المحترم :

تحية واحترام :

أرجو لكم دوام الصحة والتوفيق لما فيه الخير والصلاح .

وبعد : أن الذي يقف على أحداث التاريخ المسطور لا يجد ظلما وتعسفا حل بجموعة بشرية أرقم كالذي يراه قد حل بعالم الاسلامي تعداده يزيد عن الاربعمائة مليون . وأمة هي بهذه تعدادها المائة مليون . من قبل شذاذ الصهاينة أرجاس وعاصيهم الذين لا يزيدون عن الثلاثة عشر مليون . ومهما كانت الأسباب والعوامل التي أدت الى أن أولى القبلتين وثالث الحرمين يدنس . وحرمات الناس آمنين قاطنين في ديارهم منذ آماد وأحقاب تنتهك . وأرضهم التي هي مصدر كل رزقهم وثروتهم تغتصب . وقد لا أني بخافي على أسماع ساحتكم في القول بأن قد أطل جديد مبارك لي معترك ما يتعلق بالتصدي للصهاينة هو حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) التي أرادها ضربوا أروع الامثلة في التضحية والفداء . وخاصة بمعركة الكرامة التي وقعت على الاردن بتاريخ ٢١/ ٣/ ٦٨ وأن هدفهم ينحصر فقط على ردع المعتدين وأسترجاع ما اغتصب .

فما هو الواجب الذي يحتمه علينا الدين الاسلامي الحنيف ازاء ما سلف ذكره . أجيبونا بوضوح أدامكم الله .

هذا وأن المجتمع البشري بعد أن لم تسعفه فطرته في التمسك بجوهر الدين الاسلامي الحاوي على كل مستلزمات العدالة والمساواة نتيجة طغيان وتحكم الأثرة والانانية . وكابد من جراء تلك الأثرة والأنانية الكثير من ضروب الحرمان والقهر والتعسف . لا بد أن يصل في الغد القادم بأدراكه للتمسك بذلك الجوهر .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

المخلص

٥٨

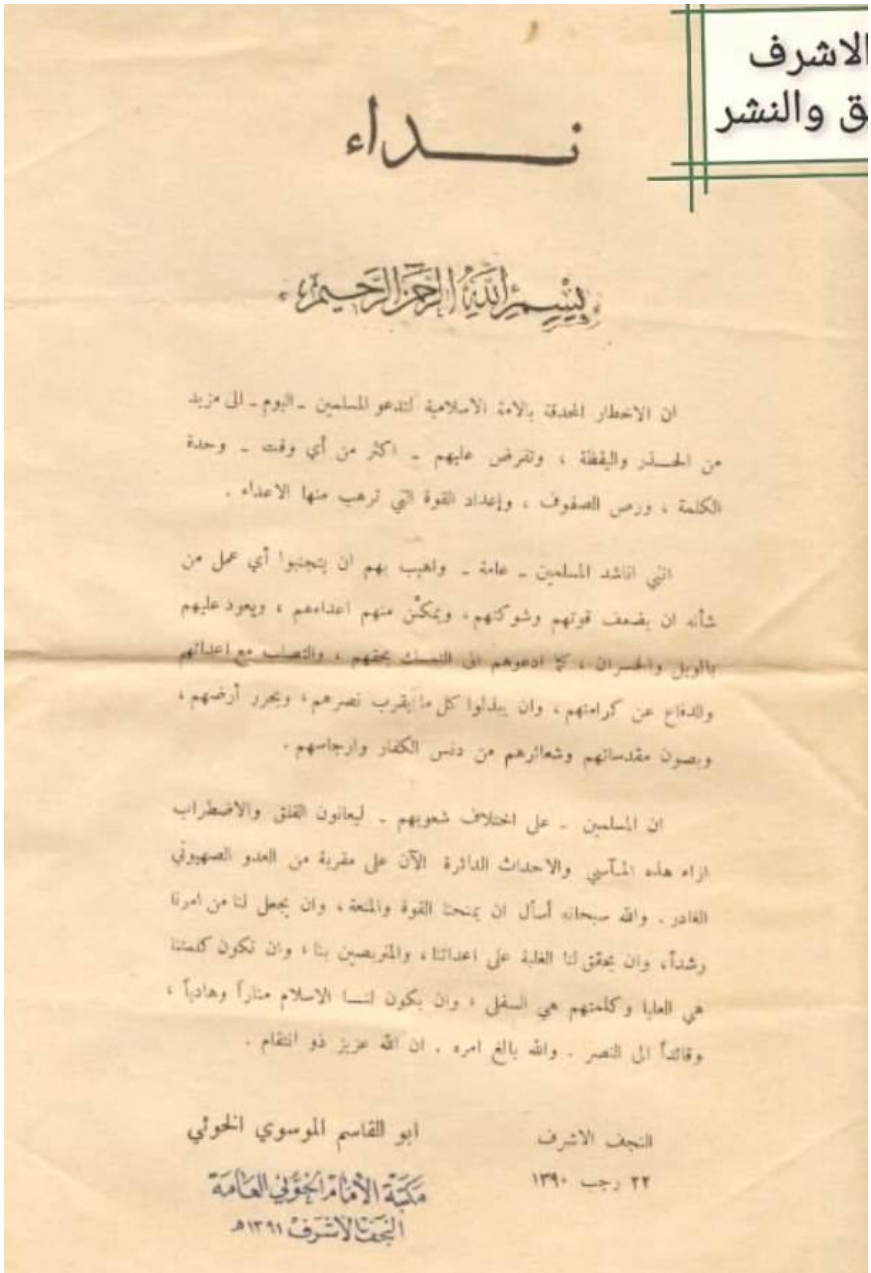

الاشرف
ق والنشر

نـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الاخطار المحدقة بالامة الاسلامية تدعو المسلمين - اليوم - الى مزيد من الحذر واليقظة ، وتفرض عليهم - اكثر من أي وقت - وحدة الكلمة ، ورص الصفوف ، وإعداد القوة التي ترهب منها الاعداء .

اني اناشد المسلمين - عامة - واهيب بهم ان يتجنبوا أي عمل من شأنه ان يضعف قوتهم وشوكتهم ، ويمكّن منهم اعدائهم ، ويعود عليهم بالويل والخسران ، كما ادعوهم الى النسك بحقهم ، والتصلب في اعدائهم والدفاع عن كرامتهم ، وان يبذلوا كل ما يقرب نصرهم ، ويحرر أرضهم ، ويصون مقدساتهم وشعائرهم من دنس الكفار وارجاسهم .

ان المسلمين - على اختلاف شعوبهم - ليعانون القلق والاضطراب ازاء هذه المآسي والاحداث الدائرة الآن على مقربة من العدو الصهيوني الغادر . والله سبحانه أسأل ان يمنحنا القوة والمنعة ، وان يجعل لنا من امرنا رشداً ، وان يحقق لنا الغلبة على اعدائنا ، والمتربصين بنا ، وان تكون كلمتنا هي العليا وكلمتهم هي السفلى ، وان يكون لنا الاسلام منارا وهادياً ، وقائداً الى النصر . والله بالغ امره . ان الله عزيز ذو انتقام .

النجف الاشرف
٢٢ رجب ١٣٩٠

ابو القاسم الموسوي الخوئي

مكتبة الامام الخوئي العامة
النجف الاشرف ١٣٩١هـ

الملحق الثاني / أصداء فتوى المرجعية في الحفاظ على الفلسطينيين

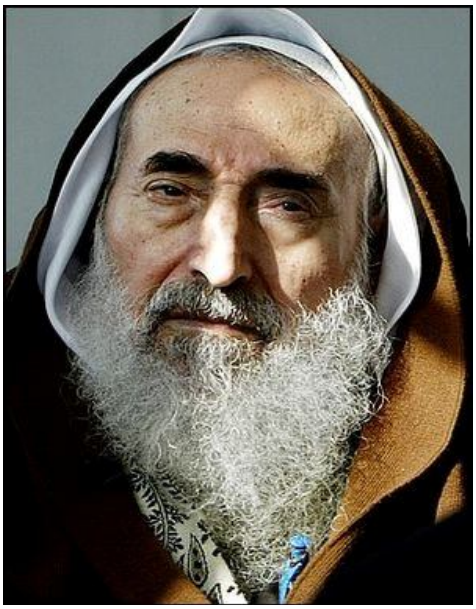

الشهيد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس

الدكتور عاطف إبراهيم عدوان
وزير شؤون اللاجئين في السلطة الوطنية الفلسطينية

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Refugees Affairs Ministry

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة شئون اللاجئين

الرقم : ٢٦/خ/٠٦
التاريخ : ٢٠٠٦/٠٤/١٩

سماحة الشيخ/ آية الله العظمى السيد علي السستاني حفظه الله...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع/ الفلسطينيون في العراق

من أرض الإسراء والمعراج أرض الأقصى شرق لسيادتكم والشعب العراقي تحيات الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية الجديدة، ونتمنى لكم وللشعب العراقي الشقيق الأمن والأمان.

سماحة الشيخ الإمام

لا يخفى عليكم ما يتعرض له أبناءكم الفلسطينيون في العراق، من قتل وتشريد وتهجير، مما أدى لهروب العديد من العائلات فرارا تجاه الأردن التي لم تسمح سلطاتها لهم بالدخول، وقد علقوا في العراء ما بين السماء والطارق بين الأردن والعراق.

إننا في وزارة شئون اللاجئين بالسلطة الوطنية الفلسطينية، نناشد سماحتكم أن تتكرموا بإصدار تصريح أو فتوى تمنع التعرض للفلسطينيين لهم ولممتلكاتهم في العراق، وتضفي حماية سماحتكم عليهم، إذ يكفيهم العناء الذي لاقوه منذ زمن طويل.

إن أبناؤكم في فلسطين يتمنون عليكم مساعدة إخوانهم في بلدكم الكريم، ويعدون ذلك يد بيضاء تخفف عنهم ما يلاقونه من آلام بسبب الاحتلال الإسرائيلي، إذ أن معاناة إخوانهم هناك تزيدهم ألماً إلى ألم وكلنا ثقة في موقفكم الكريم الذي ننتظره بفارغ الصبر.

سائلين المولى عز وجل أن يسدد على طريق الخير خطاكم...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

وزارة شئون اللاجئين
أ.د عاطف إبراهيم عدوان

نسخة لـ:
- السفير العام.
- الملف.

Gaza Tel : 08-2884336 Fax : 2884335
E-mail : hussam@mrf.gov.ps (الوزارة)

غزة هاتف : 08-2884337 فاكس : 2884335
البريد الإلكتروني minister@mrf.gov.ps (الوزير)

رسالة وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور عاطف إبراهيم عدوان إلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Refugees Affairs Ministry

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة شئون اللاجئين

الرقم : 06/خ/41
التاريخ : 2006/05/02

سماحة السيد/ آية الله العظمى علي الحسيني السستاني دام ظله الشريف...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع/ فتواكم الكريمة

لقد أسعدنا وأثلج صدورنا في أرض الرباط فتواكم الكريمة التي أصدرتموها تجاوباً مع مناشدة أبنائكم وأهلكم في فلسطين، والتي تحرمون فيها التعرض لأرواح وممتلكات إخوانهم في العراق، هذه الفتوى سماحة السيد كان لها وقع طيب مع أبناء شعبنا وقد تداولتها جميع الوسائل الإعلامية بالترحيب والإكبار لتوافق سماحتكم الكريمة والتاريخية في الوقوف مع أبناء شعبنا وقضيتهم، وإننا في فلسطين إذ نشكر لكم هذا الموقف نأمل من الله أن تكون هذه الفتوى النبيلة في ميزانكم يوم القيامة.

وفي هذا الصدد نود أن نتقدم من خلالكم بشكرنا الجزيل لممثل سماحتكم السيد حامد الخفاف في بيروت الذي كان له فضل كبير في تيسير الاتصال بكم والذي مثل نموذجاً طيباً في تعامل سماحتكم الكريم.

جزاكم الله عنا وعن إخوانكم في الفلسطينيين في العراق خيراً...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

وزير الدولة لشئون اللاجئين
أ.د عاطف إبراهيم عدوان

نسخة لـ:
- السيد/ وزير الخارجية حفظه الله.

Gaza Tel : 08-2884336 Fax : 2884335
E-mail : bassam@mrf.gov.ps (الوزارة)

غزة هاتف : 08-2884337 فاكس : 2884335
البريد الإلكتروني minister@mrf.gov.ps (الوزير)

رسالة شكر وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور عاطف إبراهيم عدوان إلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بعد بيانه برعاية حقوق الفلسطينيين في العراق وعدم التعرض للاجئين

نشرة

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تُعنى بالشأن الفلسطيني

التاريخ: الثلاثاء 2006/5/2 - العدد 356

تصدر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre For Studies & Consultations

الأخبار الرئيسية:

1. الحياة: حماس تتجه نحو تبني حل الدولتين

السلطة:

2. عباس بعد لقائه العاهل الاردني: جاهزون للتفاوض وفقاً لخريطة الطريق
3. الرئيس اليمني بعد لقائه الزهار يدعو الفصائل الفلسطينية لتجاوز خلافاتها
4. الحكومة الفلسطينية تطالب الرباعية بالضغط على اسرائيل لوقف بناء الجدار
5. عبدالله عبدالله: جلسات الحوار لا تهدف الى تشكيل حكومة جديدة
6. عباس: لا يوجد نص يسمح للرئيس بحل التشريعي
7. عباس يحذر من انتقال القاعدة إلى الأراضي الفلسطينية
8. ابو مازن: لن اترشح لولاية ثانية
9. صيام: وزارة الداخلية مستمرة في تشكيل القوة الأمنية المساندة لها
10. الأمن الوقائي يطالب عناصره بتجنب المواجهة
11. حماس: العالم سيجد نفسه مضطرا للتعامل مع الحكومة الفلسطينية
12. فرنسا ترفض منح البردويل تأشيرة دخول
13. البردويل يريد قنوات اتصال مع أوروبا
14. ترحيب فلسطيني بفتوى السيستاني بعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين

المقاومة:

15. وفد قيادي من الجهاد في القاهرة لبحث التطورات الفلسطينية
16. وحدة خاصة مشكله من سبعة أجنحة عسكرية
17. حماس: اسرائيل اجرت اتصالات مع قياديين من الحركة في السجون

مادة محمية بموجب حقوق النشر

نشرة فلسطين اليوم
متابعات إخبارية يومية تُعنى بالشأن الفلسطيني
مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

...نيسان 2006/5/2

14. ترحيب فلسطيني بفتوى السيستاني بعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين

عمان، فارس شرعان: رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالفتوى التي أصدرها آية الله علي السيستاني بعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين في العراق، مؤكدة اهمية هذه الفتوى في المحافظة على أرواحهم وعدم تعرضهم للأذى من أي جهة كانت. وقال محمد ابو بكر، مدير مكتب منظمة التحرير في عمان، ان هذه الفتوى من شأنها وقف عمليات التهديد التي يتعرض لها الفلسطينيون ووقف نزوحهم الى خارج العراق..

الشرق الأوسط 2006/5/2

السفير
2006/05/01 world

فتوى للسيستاني تحظر التعرّض للفلسطينيين

قال وزير شؤون اللاجئين الفلسطيني عاطف عدوان، أمس، إن آية الله العظمى علي السيستاني أصدر فتوى تمنع التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق، وتطالب بحمايتهم وممتلكاتهم.

وأوضح عدوان أن «فتوى السيستاني جاءت استجابة لرسالة وجهها له (عدوان) في ١٩ نيسان الحالي، نناشده بضرورة إصدار فتوى، أو تصريح، بمنع التعرض للفلسطينيين المقيمين في العراق وبضمن حمايتهم.

وأشار مكتب السيستاني في العراق، في الرسالة التي وجهها إلى وزارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين، إلى أن «الفتوى لا تجيز التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عقود، بأي سوء أو أذى، وطالبت السلطات المعنية في العراق بتوفير الحماية لهم، ومنع الاعتداء عليهم».

وأفاد المكتب أنه، وبناء على تعليمات السيستاني، تم مؤخرا إجراء سلسلة من الاتصالات مع مجموعة من الجمعيات والمؤسسات على علاقة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في العراق لحثهم على توفير الحماية لهم، ومنع الاعتداء عليهم لإنهاء معاناتهم اليومية.

وثمن عدوان موقف السيستاني «الذي من شأنه تخفيف المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين» في العراق، وشكر مدير مكتب السيستاني في بيروت حامد الخفاف على ما قام به من جهد في هذا المجال.□(يو بي أي)

الراي العام
٢٠٠٦/٥/٢

السيستاني يطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين

طالب المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني، السلطات بـ «توفير الحماية وعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين» في العراق.

واعتبر السيستاني في جواب على رسالة من وزير اللاجئين الفلسطيني عاطف العدوان اليه حملها ممثل السيستاني في بيروت حامد الخفاف ان «على السلطات المدنية (العراقية) توفير الحماية لهم (اللاجئون الفلسطينيون) ومنع الاعتداء عليهم»، واعتبر انه «لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهما بجرم الى ان تتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل».

واعلن القائم بالاعمال الفلسطيني دليل القسوس اواخر مارس الماضي ان «ما لا يقل عن ٥٥ فلسطينيا قتلوا في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين قبل ثلاث سنوات».

الشرق الاوسط

منظمة التحرير: لا نزوح فلسطينيا من العراق منذ فتوى السيستاني

عمان - «الشرق الأوسط» : أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان إيواء عدد من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من العراق في مخيم الهول في سورية، هو اجراء مؤقت يهدف الى تخفيف معاناة الفلسطينيين في العراق الذين تعرضوا للأذى بسبب أعمال العنف الطائفي، التي أعقبت احداث سامراء. وأضافت انه لم تسجل أية حالات نزوح منذ فتوى آية الله علي السيستاني بعدم التعرض للفلسطينيين.

وقال مدير دائرة شؤون اللاجئين التابعة للمنظمة في عمان محمد ابو بكر، إن وكالة غوث اللاجئين «الاونروا»، ستسهم في تقديم الخدمات الضرورية لهؤلاء، بالإضافة الى منظمات الاغاثة الانسانية الاخرى كالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين والصليب الاحمر الدولي. واضاف ان أياً من اللاجئين لم يغادر بغداد باتجاه حدود العراق مع الاردن منذ ان أصدر المرجع الشيعي الأعلى في العراق آيه الله علي السيستاني، فتوى بعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين هناك منذ عام ١٩٤٨.

العربية ٣٠-٤-٢٠٠٦

السيستاني يحرم التعرض للفلسطينيين

الديني من جانبه ، قال وزير شؤون اللاجئين الفلسطيني عاطف عدوان اليوم الأحد ان المرجع التعرض للاجئين الأعلى للشيعة في العراق آية الله العظمى علي السيستاني أصدر فتوى تمنع .الفلسطينيين المقيمين بالعراق،وتطالب بحمايتهم وممتلكاتهم

وجهها له وقال عدوان ليونايتد برس انترناشيونال إن "فتوى السيستاني جاءت استجابة لرسالة التعرض في التاسع عشر من الشهر الجاري، تناشده بضرورة إصدار فتوى أو تصريح يمنع ."للفلسطينيين المقيمين في العراق ويضمن حمايتهم

إن وقال مكتب السيستاني في العراق، خلال رسالة وجهها إلى وزارة شؤون اللاجئين اليوم سوء أو "الفتوى لا تجيز التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عقود، بأي ."عليهم أذى،وطالبت السلطات المعنية في العراق بتوفير الحماية لهم ومنع الاعتداء

الاتصالات مع وأكد المكتب، أنه وبناء على تعليمات السيستاني تم مؤخراً إجراء سلسلة من الفلسطينيين في العراق مجموعة من الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بموضوع اللاجئين .معاناتهم اليومية لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم لإنهاء

التاريخ : ٢٠٠٦/٠٥/٠٢ الساعة : ٢٣:٤٠

المفوّضية العليا لشؤون اللاجئين تشيد بفتوى تطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق

جنيف٢-٥-٢٠٠٦وفا- رحّبت المفوّضية العليا لشؤون اللاجئين، اليوم، بفتوى المرجع الشيعي الأعلى في العالم، آية الله العظمى علي السيستاني، التي أكد فيها على عدم جواز التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عقود بأي سوء أو أذى، وطالب السلطات المعنية في العراق بتوفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم.

وأشارت السيدة جنيفر باغونيس، المتحدّثة باسم المفوّضية، إلى أن المفوضية ترحّب بقيام السيستاني بإصدار هذه الفتوى، لحماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق وممتلكاتهم، منوهةً إلى أنها أعربت خلال الأشهر الماضية عن قلقها المتزايد إزاء الوضع الأمني للفلسطينيين في العراق.

وبيّنت باغونيس، أنه في آذار- مارس الماضي، غادر نحو ٢٠٠ فلسطيني بغداد متّجهين إلى الحدود العراقية الأردنية بسبب القتل والخطف الأمر الذي أدى إلى استحالة الحياة في بغداد، مشيرةً إلى أن المفوّضية تعمل حالياً مع سوريا ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" ومنظمة الهجرة الدولية على تخليص إجراءات استيعابهم.

يذكر أنه يوجد نحو ٣٤,٠٠٠ لاجئ فلسطيني في العراق، منهم ٢٣,٠٠٠ مسجّلين مع المفوّضية.

الراي العام

٢٠٠٦/٥/٢

السيستاني يطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين

طالب المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني، السلطات بـ «توفير الحماية وعدم التعرض للاجئين الفلسطينيين» في العراق.

واعتبر السيستاني في جواب على رسالة من وزير اللاجئين الفلسطيني عاطف العدوان اليه حملها ممثل السيستاني في بيروت حامد الخفاف ان «على السلطات المدنية (العراقية) توفير الحماية لهم (اللاجئون الفلسطينيون) ومنع الاعتداء عليهم»، واعتبر انه «لا يجوز التعرض لهم بسوء حتى من كان متهما بجرم الى ان تتخذ بحقه الاجراءات القضائية المبنية على رعاية القسط والعدل».

واعلن القائم بالاعمال الفلسطيني دليل القسوس اواخر مارس الماضي ان «ما لا يقل عن ٥٥ فلسطينيا قتلوا في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين قبل ثلاث سنوات».

ردا على رسالة لوزارة شؤون اللاجئين

السيستاني يصدر فتوى تمنع التعرض للاجئين الفلسطينيين في العراق

خان يونس - الحياة الجديدة - تحسين الاسطل - أصدر علي السيستاني المرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق فتوى شرعية تمنع التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق وتطالب بحماية أرواحهم وممتلكاتهم.

وجاءت فتوى السيستاني رداً على رسالة وجهتها له وزارة شؤون اللاجئين في التاسع عشر من الشهر الجاري تناشده فيها ضرورة إصدار فتوى أو تصريح يمنع التعرض للفلسطينيين المقيمين في العراق ويضمن حمايتهم.

وقال مكتب السيستاني في العراق في رسالة وجهها إلى وزارة شؤون اللاجئين أن السيستاني قال في الفتوى أنه لا يجوز التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عقود بأي سوء أو أذى، وطالب السلطات المعنية في العراق بتوفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم.

وأفاد المكتب أنه وبناء على تعليمات السيستاني قام مؤخراً بإجراء سلسلة من الاتصالات الهامة بمجموعة من الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في العراق لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، مؤكداً أنه سيواصل العمل في هذا الإتجاة لإنهاء ووقف معاناتهم اليومية.

يشار إلى أن الرابطة الإسلامية لحقوق الإنسان في العراق كانت قد دعت السيستاني في رسالة وجهها له إلى بيان الحكم الشرعي في التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين في العراق.

وأشارت الرابطة إلى الظروف الصعبة والقاسية جداً التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في العراق أو العالقون قرب الحدود العراقية - الأردنية، مشيرة إلى أن المعاناة والمحنة اشتدت على اللاجئين خلال هذه الأيام بسبب ما يتعرضون له من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل.

وذكرت: أنه نتيجة لذلك هربت العديد من العائلات الفلسطينية باتجاه الحدود الأردنية ولكن لم يسمح لها باجتياز الحدود مما فاقم من معاناتهم.

وثمن الدكتور عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين موقف آية الله علي السيستاني بإصدار هذه الفتوى الهامة التي من شأنها تخفيف المعاناة عن اللاجئين الفلسطينيين في العراق ،شاكراً حامد الخفاف مدير مكتب السيستاني في بيروت على ما قام به من جهد في هذا المجال .

وأضاف ان الوزارة تجري مجموعة من الاتصالات مع جهات مختلفة لتنفيذ الإتفاق الذي تم بين وزارة الخارجية الفلسطينية والحكومة السورية والقاضي بإدخال اللاجئين الفلسطينيين إلى الأراضي السورية.

وكالة الانباء الفلسطينية

آية الله العظمى السيستاني يصدر فتوى بمنع التعرض للاجئين الفلسطينيين في العراق

غزة ٣٠-٤-٢٠٠٦وفا- أصدر آية الله العظمى، السيد علي السيستاني، المرجع الديني الأعلى للشيعة في العالم، أمس، فتوى شرعية تمنع التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق، وتطالب بحماية أرواحهم وممتلكاتهم.

وكان الدكتور عاطف عدوان، وزير شؤون اللاجئين، وجه في التاسع عشر من الشهر الجاري، رسالة إلى آية الله السيستاني دام ظله، ناشده فيها بضرورة إصدار فتوى أو تصريح، بمنع التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق وضمان حمايتهم.

وأكد دام ظله في فتواه، على عدم جواز التعرض للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق منذ عقود بأي سوء أو أذى، مطالباً السلطات المعنية في العراق بتوفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم.

وأفاد مكتب السيستاني، في رسالة وجهها للوزير عدوان، أنه بناء على تعليمات آية الله العظمى السيستاني دام ظله، قام مكتبه مؤخراً بإجراء سلسلة من الاتصالات الهامة مع مجموعة من الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين في العراق، لحثهم على توفير الحماية لهم ومنع الاعتداء عليهم، مؤكداً أنه سيواصل العمل في هذا الاتجاه، لإنهاء ووقف معاناة اللاجئين اليومية.

يذكر أن الرابطة الإسلامية لحقوق الإنسان في العراق، كانت قد دعت السيستاني في رسالة وجهتها له إلى بيان الحكم الشرعي في التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين في العراق.

وأشارت إلى الظروف الصعبة والقاسية جداً التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في العراق أو العالقون قرب الحدود العراقية- الأردنية، وأن هذه المعاناة والمحنة، اشتدت على اللاجئين خلال هذه الأيام، بسبب ما يتعرضون له من التهديد والتهجير وحتى القتل والتنكيل، مما دفع بقسم منهم إلى الهرب باتجاه الحدود الأردنية، ولكن لم يسمح لهم باجتيازها، مما فاقم من معاناتهم.

وثمن الدكتور عاطف عدوان، وزير شؤون اللاجئين، موقف السيد السيستاني، بإصدار هذه الفتوى، التي من شأنها تخفيف المعاناة عن اللاجئين، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن الوزارة، أجرت مؤخراً عدة اتصالات مع هيئات دولية ذات علاقة بقضية اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود العراقية- الأردنية، وأبدت هذه الجهات استعدادها للقيام بواجبها تجاههم.

دائرة شؤون اللاجئين

ورشة عمل

اللاجئون الفلسطينيون في العراق

2007/2/21

غرفة تجارة وصناعة رام الله

يوجد جهود من أجل إنصاف هؤلاء اللاجئين، فقد دعا كل من أنطونيو غوتيريس المفوض السامي للاجئين في الأمم المتحدة والرئيس أبو مازن، الرئيس العراقي جلال الطالباني لوقف العنف ضد الفلسطينيين، ودعا غوتيرس إلى إقامة مكتب خاص لحماية اللاجئين الفلسطينيين من العنف.

وفي 30 نيسان 2006، أصدر المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله العظمى علي السيستاني وكذلك آية الله حسين المؤيد، فتوى تحرم مهاجمة الفلسطينيين وممتلكاتهم، وقد تقيد معظم الشيعة بفتوى السيستاني، لكن بعض المليشيات التي ترتبط برجال الدين المنافسين مثل مقتدى الصدر، لم تلتزم بتلك الفتأوى.

أدت المضايقات والهجمات التي تعرض لها الفلسطينيون ومواطنو دولٍ أخرى في العراق عقب بدء الحرب إلى جعل الكثيرين يلتمسون اللجوء إلى الأردن وسورية والدول المجاورة، حيث أقاموا في ظل ظروف بائسة في مخيمات الرويشد والكرامة والهول والتنف.

الأمم المتحدة تشيد بفتوى تطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق

2 آيار/مايو 2006

رحبت اليوم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بفتوى دينية من المرجع الشيعي الأعلى، آية الله على السيستاني، يطالب فيها بحماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق بعد تزايد الهجمات عليهم في الفترة الأخيرة.

وجاءت الفتوى ردا على خطاب بتاريخ 19 نيسان/أبريل من وزارة شؤون اللاجئين الفلسطينية، طلبت فيها من السيستاني منع أية هجمات ضد الفلسطينيين.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية، جنيفر باغونيس، "نحن نرحب بقيام السيستاني بإصدار هذه الفتوى في العراق لحماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق وممتلكاتهم".

وقالت باغونيس "لقد أعربنا خلال الأشهر القليلة الماضية عن قلقنا المتزايد إزاء الوضع الأمني للفلسطينيين في العراق، وبعد الهجمات على مرقد الإمامين في سامراء في 22 شباط/فبراير الماضي زاد الضغط على الفلسطينيين في شرق بغداد".

اللاجئون الفلسطينيون العالقون على الحدود الأردنية العراقية يدخلون سوريا بعد انتظار دام شهرين

10 آيار/مايو 2006

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن نحو 250 لاجئا فلسطينيا كانوا عالقين على الحدود العراقية الأردنية لمدة شهرين دخلوا سوريا بعد سماح السلطات السورية لهم بذلك.

وتعمل المفوضية حاليا مع السلطات السورية لمحاولة إدخالهم إلى سوريا، وفي الوقت نفسه قدمت لهم الخيام وتوفر الطعام والمياه لحين النظر في أمرهم.

ومما يذكر فإن المفوضية كانت قد أعربت مرارا عن قلقها إزاء وضع اللاجئين الفلسطينيين في العراق والتهديدات التي يتعرضون لها، ورحبت مؤخرا بالفتوى التي أصدرها المرجع الشيعي الأعلى، آية الله على السيستاني، التي طالب فيها بحماية الفلسطينيين وعدم التعرض لهم.

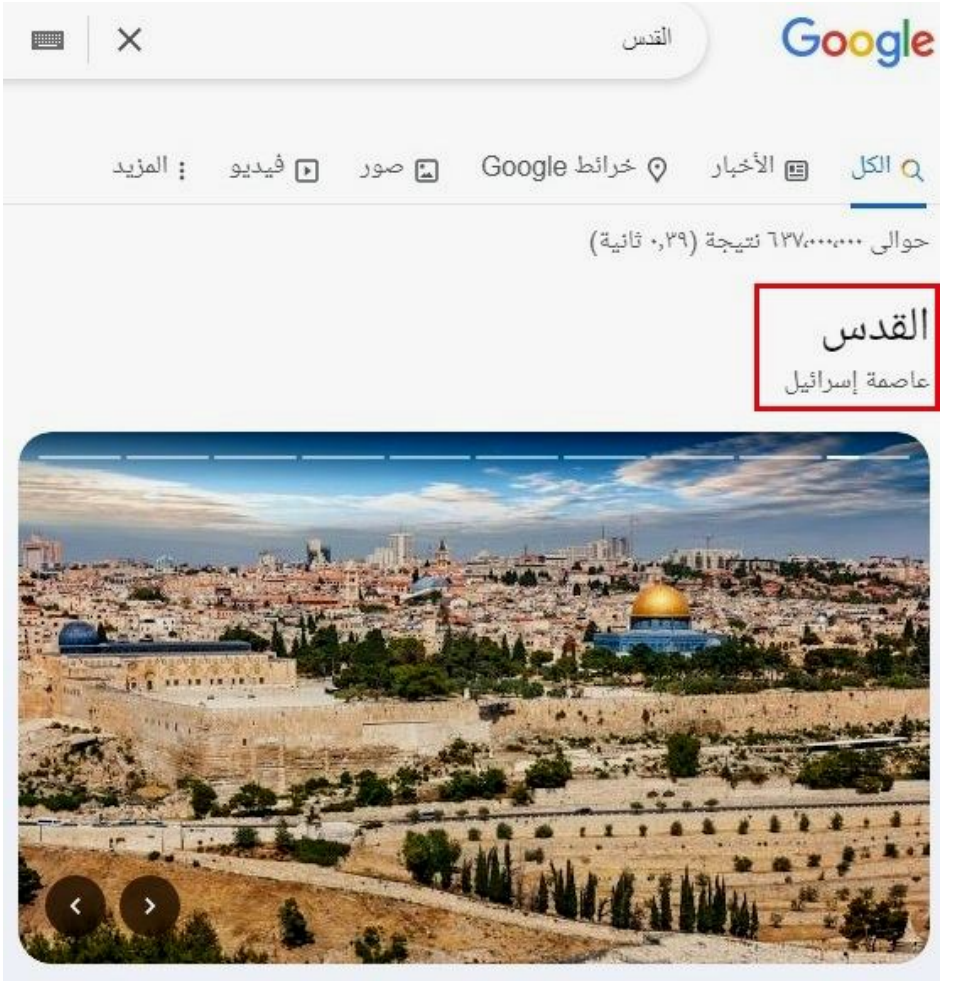

مواقع الإعلام العالمية والترويج
على أنَّ القدس الشريف عاصمة إسرائيل

الملحق الثالث / الدعم الغربي لاعتداءات الكيان الصهيوني على الشعب الفسطيني في غزَّة بعد عملية (طوفان الأقصى)

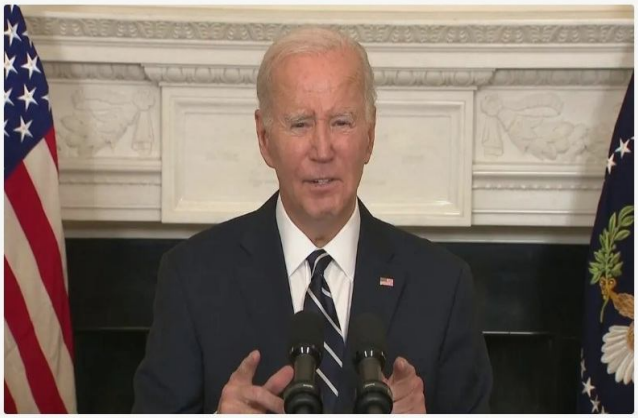

الشرق الأوسط

بايدن: نقف إلى جانب إسرائيل ولن نتوقف عن دعمها

الرئيس الأميركي: "وجهت مجلس الأمن القومي الأميركي للتنسيق عسكرياً مع الإسرائيليين"

أميركا إسرائيل فلسطين

العربية.نت

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن السبت أن دعم بلاده لإسرائيل "صلب كالصخر" و"راسخ" بعد الهجوم الذي شنته حركة حماس.

وقال بايدن: "اليوم يتعرض شعب إسرائيل لهجوم من منظمة إرهابية هي حماس. في هذه اللحظة المأساوية أود أن أقول له وللعالم وللإرهابيين في كل مكان إن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل. لن نخفق أبدا في دعمهم".

ويأتي تعهد الدعم هذا في وقت تواجه الولايات المتحدة صعوبات مؤسساتية بسبب المشاحنات الداخلية المتعلقة بالميزانية.

وتابع الديموقراطي البالغ 80 عاما: "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها"، متحدثا عن "مأساة إنسانية رهيبة" بعد هجوم حماس المفاجئ.

وحذر قائلا: "دعوني أقول ذلك بكل وضوح: هذا ليس الوقت المناسب لأي جهة معادية لإسرائيل للسعي إلى استغلال هذه الهجمات لمصلحتها الخاصة. العالم كله يراقب".

وأشار إلى أنه حشد فِرَقه لضمان حصول الإسرائيليين على "كل ما يحتاجون إليه".

وذكر الرئيس الديموقراطي أنه تحدث خصوصا مع الملك الأردني عبد الله الثاني، لافتا إلى أنه طلب من فرقه أن تكون على "اتصال دائم" مع مختلف الدول والمنظمات: مصر وتركيا وقطر والسعودية وعُمان والإمارات والدول الأوروبية والفلسطينيين.

بايدن:

-أردت الحضور لإسرائيل حتى يعرف الناس فيها وفي العالم بأسره أننا نقف مع إسرائيل.

RT ONLINE | مباشر | RT اسأل أكثر

الأخبار | العملية الخاصة | الاقتصاد | الرياضة | البرامج | منوعات

بايدن في مؤتمر صحفي من تل أبيب: لو لم تكن هناك إسرائيل في الوجود لعملنا على إقامتها

تاريخ النشر: 18.10.2023 | GMT 14:15 |
آخر تحديث: 18.10.2023 | GMT 14:58 | أخبار العالم

الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

جورجيا ميلوني
رئيسة الوزراء الإيطالية
أعتقد أنه من الجيد القدوم إلى هنا
بشكل شخصي

نتنياهو وماكرون في القدس، الثلاثاء ٢٤-١٠-٢٠٢٣م
AFP

قناة الحدث Al Hadath • متابعة
١ س •
مؤتمر صحافي بين الرئيس الفرنسي ونتنياهو حول التصعيد العس... عرض المزيد
الحدث LIVE
PRIME MINISTER'S OFFICE
משרד ראש הממשלה

أخبار
طوفان الأقصى
اقتصاد
ثقافة
رياضة
تكنولوجيا
ممنّقة
تراث
ميدان
البـ
أخبار | فلسطين
القصف الإسرائيلي يدمر 5500 مبنى سكني في غزة
العدوان الإسرائيلي أدى إلى تهدم 5500 مبنى سكني بصورة كلية كانت تضم 14 ألفا و200 وحدة سكنية (الجزيرة)
21/10/2023

BBC NEWS عربي
رئيسية
شرق أوسط
عالم
علوم وتكنولوجيا
صحة
فيديو
صحافة
ترند
تحقيقات
بودكاست
برامجنا
قصف مستشفى المعمداني: لماذا تستمر مأساة المدنيين في غزة؟
18 أكتوبر/ تشرين الأول 2023
الأخبار الرئيسية
مباشر الغارات الإسرائيلية تقتل بلا تمييز أكثر من 8000 فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال، ومجلس الأمن لا يزال عاجزا عن وقف الحرب

الأمم المتحدة | أخبار الأمم المتحدة
منظور عالمي قصص إنسانية
بحث في الموقع
بحث متقدم
الرئيسية | المواضيع | في دائرة الضوء | الأمين العام | وسائط الإعلام
المواد الصوتية | اشتراك

أمين عام الأمم المتحدة يدعو من رفح إلى تعجيل دخول الإغاثة الإنسانية إلى غزة

20 تشرين الأول/أكتوبر 2023 | المساعدات الإنسانية

في مؤتمر صحفي أمام معبر رفح على الحدود المصرية مع قطاع غزة، شدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بأسرع وقت وعلى نطاق واسع.

وأعرب الأمين العام أنطونيو غوتيريش عن حزنه الشديد بشأن الوضع الانساني في غزة، وقال إن وراء المعبر الذي يفصل مصر عن القطاع، "يوجد مليونا شخص يعانون بشكل هائل بدون ماء أو غذاء أو دواء أو وقود. وعلى هذا الجانب لدينا الكثير من الشاحنات محملة بالماء والغذاء والدواء. هي الفارق بين الحياة والموت بالنسبة لسكان غزة. نحتاج لتحريكها إلى الجانب الاخر بأسرع وقت ممكن وعلى نطاق واسع".

وأشار غوتيريش إلى الإعلان مؤخرا من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بأن المساعدات الإنسانية سيسمح لها بالدخول إلى غزة، وإلى الاتفاق بين مصر وإسرائيل بهذا الشأن.

وقال: "لكن هذا جاء مع بعض القيود والشروط، ونحن الان نتواصل بشكل فعال مع كل الأطراف، مع مصر وإسرائيل والولايات المتحدة، لضمان توضيح تلك الشروط والحد من القيود لنتمكن في أقرب وقت من تحريك الشاحنات إلى المناطق التي تشتد حاجتها إليها".

"لا نريد معاقبة غزة مرتين"

وشدد غوتيريش على ضرورة أن يتم ذلك في إطار جهد مستدام وليس السماح بدخول قافلة واحدة فقط، ولكن ضمان عبور قوافل المساعدات بعدد كبير من الشاحنات كل يوم إلى قطاع غزة لتوفير الدعم الكافي لسكانه.

ولأن عملية الإغاثة تتم في منطقة حرب، أكد الأمين العام أهمية دعوته للوقف الإنساني لاطلاق النار ولكنه استطرد قائلا إن ذلك الوقف الإنساني ليس شرطا مسبقا لتوصيل الاغاثة: "لا نريد معاقبة سكان غزة مرتين، أولا بسبب الحرب، وثانيا بسبب عدم توفر المساعدة الإنسانية. ولكن من الحلي أن الوقف الانساني لاطلاق النار سيجعل الأمور أكثر سهولة وأمانا للجميع".

(١٩٦٨). “In the name of Allah, Most Beneficent, Most Merciful. If it was possible for a man to join those people, and he found himself able to work with them, and they were led by judicious people, and no harm might, as a result, befall Muslims, joining them would be mandatory. From Allah we seek success”.

٣- Reported from his eminence the Religious Leader, Sayed Abul-Qasim Al-Khoei, in an appeal to Muslims announced on ٢٢/Rajab/١٣٩٠ H (i.e. ٢٢ September ١٩٧٠). “In the name of Allah, Most Beneficent, Most Merciful. I appeal to the entire Muslim world and urge them to avoid any action that might enfeeble them... Muslims, from different nations, feel upset and restless because of these misfortunes and the events in vicinity of the treacherous Zionist enemy”.

The SRA in its numerous calls, appeals, and statements to stand with the Palestinian people in their suffering, affirms its full care for the Muslim affairs in general, and gives them the attention they deserve.

That is what the scholar will find in the seven lessed statements that we will briefly discuss in this book.

complement to our series “SRA as a Fortress for the Nation” under number (٩).

It is no secret that SRA in Holy Najaf has had, over centuries, many great explicit stands on the Palestinian issue, the sufferings of the people of Palestine under the occupation of the Zionist entity, which killed and displaced thousands of them, let alone the villages that it entirely leveled. The positions taken by the SRA varied, and so did the responses of the believers, in general, to its calls and fatwas. These positions include:

١- A fatwa by the Religious Leader, his eminence Sheikh Mohammed Al-Hussein Kashif Al-Ghitaa, which he sent to the Association for the Defense of Palestine in Baghdad on ٥/Jumada II/١٣٥٧ H; i.e. ١ August ١٩٣٨, on the Palestinian issue. It stipulated: “O Arabs! O Muslims! Rather; I address the mankind, everybody of them! Fight for the sake of Palestine has become mandatory for every human being, not only Arabs or Muslims. Yes, it is mandatory.”

٢- Reported from his eminence the Religious Leader, Sayed Mohsin Al-Hakeem, in reply to a letter addressed to him inquiring about supporting the Palestinian National Liberation Movement, after their proclamation on fighting and winning a triumph over the Zionist entity in ١٣٨٨ H

heinous crimes committed in full view of the whole world, and ending up with the horrible crimes against the Palestinian people in Gaza following the great operation of Hamas against the Zionist entity and the great triumph it achieved. This operation emphasizes how firm this people has been in defending its rights and that they will not surrender to the international conspiracies, however long it takes, however savage that entity becomes, and however great the support it receives. Besides, we must not forget the views of his eminence expressed in his meetings with different personalities and his emphasis on the issue and sufferings of the Palestinian people.

In order to explain the SRA's stands on this fact, a collection of statements by his eminence within the period ٢٠٠٢-٢٠٢٣ totaling seven historic ones, until the time of writing this book, has been prepared, for the purpose of documenting this important phase of the Islamic nation's history in regard to the major issue of Palestine, in general, and the SRA history in particular, and make this material available for researchers in this field.

Being interested in disclosing part of the attitudes adopted by the SRA in our modern history, I have collected and documented those statements to be a

In the name of God, Most Beneficent, Most Merciful

Discussing the SRA's positions on the Islamic issues is considered one of the most important subjects that we must shed light on through studies, researches and other means. The SRA has adopted great positions on Islamic issues in general, and, in particular, on Palestine, the rights of the Palestinian people in defending their lands and sanctities, and the misfortunes they have been facing over decades under the occupation of the Zionist entity. This has been clearly seen in its numerous fatwas, statements and meetings. His eminence Sayed Ali Sistani (May Allah bless him), took the lead in defending the rights of that oppressed people, and calling for solidarity with them in the international forums through many historical stands.

These pages document what was reported from his eminence covering any statements on this issue, showing his wisdom, judicious views and guidance regarding the protection of the rights of the Palestinian people, and the plots internationally made against them to support that usurping entity by all means, be them material or moral, in order to achieve their alleged objectives to establish an entity in Palestine for the Jewish people. The historic realities confirmed that starting from the occupation of Palestine in ١٩٤٨, and the

SRA-as-a-Fortress-for-the-Nation
series (٩)

Supreme Religious Authority's Position on Palestinian Issue

٢٠٠٢-٢٠٢٣ م

Documentary Analytical Reading

Historical documentary pages on the eternal positions of the Supreme Religious Leader, his eminence, Sayed Ali Sistani, on the Palestinian issue and defending the rights of the Palestinian people against the Zionist entity.

Imad Al-Kadhimi

SRA-as-a-Fortress-for-the-Nation
series 9

Supreme Religious Authority's Position on Palestinian Issue

2023-2002

Documentary Analytical Reading

Historical documentary pages on the eternal positions of ,the Supreme Religious Leader, his eminence Sayed Ali Sistani, on the Palestinian issue and defending the rights of the Palestinian people .against the Zionist entity

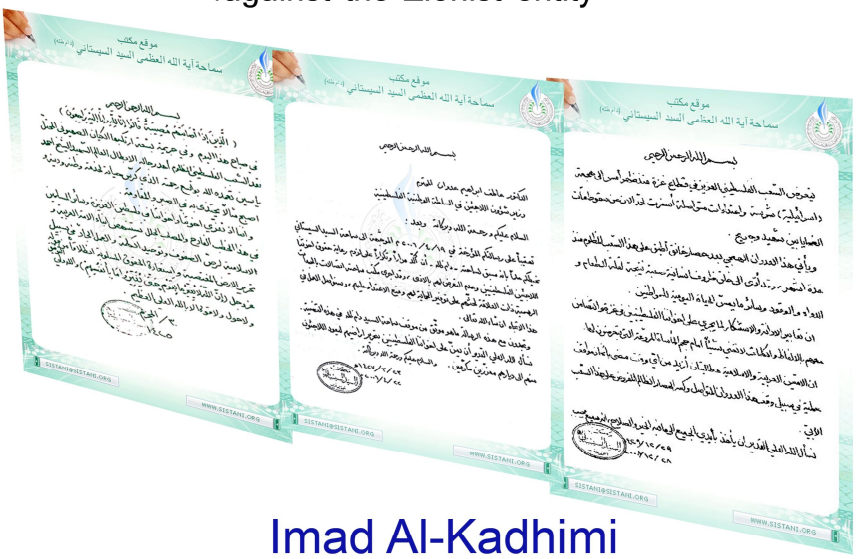

Imad Al-Kadhimi

الكاظمية للتأليف والتحقيق والنشر